جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم: علم الاجتماع والديمغرافيا

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة: علم الاجتماع

التخصص: علم الاجتماع تنظيم وعمل

إعداد الطالبة: ليليا ورقلي.

بعنـوان:

تمثلات الطالب الجامعي حول الرأس مال الإجتماعي في المؤسسة الجامعية

– دراسة ميدانية لطلبة أولى ماستر شعبة علم الاجتماع في جامعة قاصدي مرباح – ورقلة –

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:

2023/ 06/15

أمام لجنة المناقشة المكونة من الأساتذة:

الإسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
نجاة قريشي	أستاذ محاضر ب	جامعة ورقلة	رئيسا
عمر حمداوي	أستاذ محاضر أ	جامعة ورقلة	مشرفا ومقررا
عبد القادر عبان	أستاذ محاضر ب	جامعة ورقلة	مناقشا

الموسم الجامعي: 2022 /2023

الإهـــــــداء

أقدم نجاحي لأمي وأبي وأقول إن ما أصبحت عليه الأن هو من فضل الله علي ومن ثم رضاكما، أدامكما الله لي عمرا كاملا..شكرا أبي..شكرا أمي..

إلى أختي .. رفيقة الدرب إلى إخوتي.. الملجأ الأمن..السند الدائم ..شكرا (فاطمة، العربي، عبد العزيز).

إلى الغائبين في الحضور..و الحاضرين في القلب والذاكرة..إلى من يخفق القلب شوقا لهم وتشتاق العين لرؤيتهم وتحلو الحياة بقربهم..رحمكم الله (عمي محمد صالح، خالي سعد، جدي علي، عمي عبد الحميد).

إلى القلوب الطيبة ومن أفخر بإنتمائي لهم.. إلى النظرات المترقبة التي تشع حبا وعطاء..أدامكم الله لي نعمة لا تزول. شكرا عماتي وخالاتي (أم الخير، سليكة، حاجة، الصالحة، مريم، رشيدة، نورة).

إلى القلوب الكبيرة.. واليد الكريمة.. حفظكم الله يا رائحة أبي وأمي.. أعمامي وأخوالي (عبد الرحمان، لخضر، ميلود، عثمان).

وإلى أستاذتي الغالية على قلبي بالثانوية الأستاذة حمدات لطيفة.

إلى صديقاتي..الشيئ الجميل من كل شيئ..الطاقة الإيجابية..شعور الأمان ..(لمياء، عائشة، حسنة).

إلى من كانوا سندا لي طيلة إعداد مذكرتي..وكانوا لي خير معين....وجسدوا لي كل معاني العطاء والمحبة (ش، إ، ح، ب).

ليليا ورقلي.

شكر وتقدير

الحمد لله والشكر لله...

الحمد لله جل في علاه، فإليه ينسب الفضل كله في إكمال –والكمال يبقى لله وحده–هذا العمل والذي وهبنا التوفيق والسداد ومنحنا الثبات وأعاننا على إتمامه، وبعد الحمد لله أتوجه إلى أستاذي الدكتور عمر حمداوي المشرف على هذه المذكرة بالشكر والتقدير الذي لن تفيه أي كلمات حقه، فلولا مثابرته ودعمه المستمر ما تم هذا العمل، وبعدها فالشكر موصول للأستاذ عبد القادر عبان وطارق شنقال اللذان لم يبخلا علي بتوجيهاتهم ونصائحهم القيمة في الجانب الإحصائي، وأشكر كل أساتذة قسم علم الاجتماع والديمغرافيا.

فهرس المحتويات:

العنوان	الصفحة
إهداء	I
شكر وتقدير	II
فهرس المحتويات	III
قائمة الجداول	V
قائمة الاشكال البيانية	VI
قائمة الملاحق	VII
ملخص الدراسة	VIII
مقدمة	ب
الفصل الاول: موضوع الدراسة وإطارها المفاهيمي.	
تمهيد الفصل	13
أولا/ إشكالية الدراسة	13
ثانيا/ فرضيات الدراسة	14
ثالثا/ أسباب الدراسة	14
رابعا/ أهمية الدراسة	15
خامسا/ أهداف الدراسة	15
سادسا/ تحديد مفاهيم الدراسة	15
سابعا/ عرض وتقديم الدراسات السابقة	18
ثامنا/ المقاربة السوسيولوجيا للدراسة	22
خلاصة الفصل	24
الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة.	
تمهيد الفصل	26
أولا/ مجالات الدراسة	26
1- المجال المكاني	26
2- المجال الزماني	26
3- المجال البشري	27
ثانيا/ مجتمع الدراسة	27
ثالثا/ المنهج المستخدم في الدراسة	27
رابعا/ أدوات جمع البيانات	28

خلاصة الفصل	30
الفصل الثالث: عرض وتفسير وتحليل نتائج الدراسة.	
تمهيد الفصل	32
أولا: عرض وتفسير البيانات المتعلقة بمجتمع الدراسة:	32
ثانيا: عرض وتفسير البيانات المتعلقة بفرضيات الدراسة:	39
1-عرض وتفسير البيانات المتعلقة بالفرضية الفرعية الأولى	39
2-عرض وتفسير البيانات المتعلقة بالفرضية الفرعية الثانية	40
3-عرض وتفسير البيانات المتعلقة بالفرضية الفرعية الثالثة	40
ثالثا: مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:	41
1-مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الأولى	41
2-مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الثانية	42
3-مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة	42
رابعا: النتائج العامة	43
خاتمة	45
قائمة المصادر والمراجع	47
الملاحق	-

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	**يبين درجات مقياس ليكارت الخماسي**	**29**
2	**يبين معامل الثبات ألفا كرونباخ**	**29**
3	**يبين مجتمع الدراسة موزع حسب الجنس**	**32**
4	**يبين مجتمع الدراسة موزع حسب الحالة الاجتماعية**	**33**
5	**يبين مجتمع الدراسة موزع حسب التخصص**	**34**
6	**يوضح تمثلات الطلبة في العلاقات الاجتماعية قيما بينهم**	**35**
7	**يوضح تمثلات الطلبة في التبادل المعرفي فيما بينهم**	**37**
8	**يبين قيمة T للمحور الثاني(العلاقات الاجتماعية)**	**39**
9	**يبين قيمة Tللمحور الثالث(تبادل معرفي)**	**40**
10	**يبين قيمة ANOVA للإستبيان**	**41**

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1	يمثل أبعاد الرأس مال الاجتماعي	14
2	يبين مجتمع الدراسة موزع حسب الجنس	32
3	يبين مجتمع الدراسة موزع حسب الحالة الاجتماعية	33
4	يبين مجتمع الدراسة موزع حسب التخصص	34

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
1	استمارة إستبيان

ملخص الدراسة:

جاءت هذه الدراسة تتناول موضوع **تمثلات الطالب حول الرأس مال الاجتماعي بالمؤسسة الجامعية** – دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح– ورقلة– لمحاولة معرفة مدى إسهام العلاقات والروابط الاجتماعية للطالب داخل الجامعة، عبر مختلف النشاطات التي يقوم بها، ومن أجل ذلك تم طرح التساؤل الأتي:

ماهي تمثلات الطالب الإجتماعي للرأس مال الإجتماعي في جامعة قاصدي مرباح ورقلة؟

وإندرجت تحته التساؤلات الفرعية التالية:

1/ كيف تتشكل تمثلات الطلبة للعلاقات الاجتماعية فيما بينهم؟

2/ هل تساهم تمثلات الطلبة في تفعيل التبادل المعرفي فيما بينهم؟

3/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتمثلات الطلبة حول الرأس مال الإجتماعي بحسب متغير التخصص؟

وتم إستخدام أسلوب الحصر الشامل على طلبة أولى ماستر تخصصات علم الاجتماع (علم اجتماع تنظيم وعمل، علم اجتماع تربوي، علم اجتماع إتصال، ديمغرافيا، أنثروبولوجيا). حيث بلغ عددهم 106 طالب، حيث إستخدمنا الإستبيان الإلكتروني، وتم إرساله عبر مواقع التواصل الاجتماعي في كل مجموعات التخصص المذكورة سابقا، وكانت الإجابة على 73 إستبيان، وتم الإستغناء على 33 إستبيان لعدم إستجابة الطلبة، حيث أصبح حجم مجتمع البحث المدروس هو 73طالب من 5 تخصصات من أصل 106 طالب بجامعة ورقلة، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: –تتشكل تمثلات الطلبة للعلاقات الاجتماعية فيما بينهم تشكل إيجابي–تساهم تمثلات الطلبة في تفعيل التبادل المعرفي فيما بينهم–لايوجد إختلاف في تمثلات الطلبة حول الرأس مال الاجتماعي في التخصصات.

الكلمات المفتاحية: الرأس مال الاجتماعي، العلاقات الاجتماعية، التبادل العلمي، الطالب الجامعي، المؤسسة الجامعية.

Abstract:

This study, deals with the subject of student representations on social capital at the univ ersity institution -

afield study on a sample of students at the Faculty of Humanities and Social Sciences at Univ ersity of Qasdi Merbah-Ouargla -

to try to understand the contribution of the social relations and ties of the student within the u niversity, through the various activities he performs. For this reason, the following question w as asked:

What are that influence a student's representations of social capital at the University of Kasdi Marbah and Ouargla?

The following sub-questions were raised:

1/ How do student representations form social relationships?

2/ Do student sculptures contribute to the exchange of knowledge?

3/ Are there statistically significant differences in student representations around social capital by specialty variable?

A comprehensive inventory of first master's students in sociology disciplines (organizati on and work sociology, pedagogical sociology, sociology, communication, demography, anthr opology) was used. There were 106 students, and we used an electronic questionnaire sent via social media in all the aforementioned specialty groups, and the answer was 73 questionnaire were dropped because of the lack of response from the students, as the size of the studied rese arch community is 73 students from 5 specialties out of 106 students in Ouargla University. T he study reached the following results: -

Student representations of social relations among them constitute positive-

Student representations contribute to activating the exchange of knowledge among them-

There is no difference in student representations about the social capital in the specialties.

Keywords: Social capital, social relations, scientific exchange, college student. university institution.

مقـــــدمـــــــة

مقدمة

الجزائرية هي مؤسسة تعليمية تسعى لخدمة وتحقيق أهداف المجتمع، وهذا من خلال ما تقدمه من وظائف أساسية كالتعليم وإنتاج المعرفة العلمية والبحث ،كما أن الجامعة تعتبر فضاء للتفاعل الاجتماعي والعلمي للطالب الجامعي، ة ضمن مختلف النشاطات العلمية التي يقوم بها الطالب داخل الجامعة سواء بشكل فردي أو جماعي، بحيث تعتبر هذه الأخيرة مجال للتفاعل الاجتماعي من جهة، ومكان لإنتاج المعرفة من جهة أخرى، وبما أن الجامعة تستقبل طلبة لهم وجهات مختلفة ومن مناطق متعددة، فإن لكل منهم تصورات أو تمثلات إستقاها من بيئته الجغرافية حول الرأس مال الاجتماعي في المؤسسة الجامعية، خاصة في بداية السنة الجامعية التي تعد من أهم سنوات الجامعة.

فالطالب يواجه فيها ولأول مرة مجتمعا جديدا، وأصناف وأنماط من العلاقات التي لم يتعود عليها من قبل، وهو في حاجة إلى توجيه سواء من الأسرة، المجتمع، جماعة الرفاق، وسائل الإعلام، ومختلف المجالات الأخرى حتى يتمكن الطالب من الإندماج داخل الجامعة، ومن خلال فترة تكوينه في مرحلة الليسانس قد يبنى رأس مال إجتماعي خاص به وهذا إنطلاقا من إندماجه في البنية الجديدة، بإعتباره فاعل إجتماعي ينشط داخلها وبالتالي يمكنه بناء أفعال خاصة به إنطلاقا من إندماجه فيها ومنه تأتي هذه الدراسة لمعرفة تمثلات الطالب الجامعي حول الرأس مال الاجتماعي في المؤسسة الجامعية. من خلال دراسة ميدانية أجريت على طلبة سنة أولى ماستر لتخصصات قسم علم الاجتماع والديمغرافيا بجامعة ورقلة، حيث قسم موضوع الدراسة إلى (**3**) ثلاثة فصول وهي:

الفصل الأول بعنوان الإطار النظري للدراسة: وهذا من خلال بناء إشكالية الدراسة، وإنطلاقا منها وضع التساؤلات، ثم تحديد أسباب إختيار الموضوع، وأهمية وأهداف الدراسة، ثم تحديد أهم المفاهيم، والمقاربة السوسيولوجية المتمثلة في نظرية التشكيل البنائي لأنتوني غدنز، والدراسات السابقة.

الفصل الثاني بعنوان الإجراءات المنهجية للدراسة: وفيه تم عرض الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة والمتمثلة في منهج الدراسة ومجالاتها من مجال مكاني، وزماني، وبشري، ومجتمع البحث وكيفية إختياره وصولا إلى أدوات جمع البيانات.

الفصل الثالث بعنوان عرض وتحليل وتفسير مناقشة الدراسة الميدانية: وفيه تم تحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية والوصول إلى النتائج العامة.

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة.

تمهيد

أولا: إشكالية الدراسة

ثانيا: فرضيات الدراسة

ثالثا:أسباب إختيار الدراسة

رابعا/ أهداف الدراسة

خامسا/ أهمية الدراسة

سادسا/ تحديد مفاهيم الدراسة

سابعا/ عرض وتقييم الدراسات السابقة

ثامنا/ المقاربة النظرية السوسيولوجية

خلاصة

تمهيد:

جاء هذا الفصل المتعلق بالإطار النظري للدراسة، والذي يتضمن تحديد إشكالية الدراسة التي تعتبر أولى الخطوات المهمة في البحث العلمي، وبواسطتها يتحدد مسار الباحث الذي يسلكه في دراسة موضوعه، كما تم الإشارة لأسباب إختيار موضوع الدراسة وأهميتها وأهدافها، والتطرق للمفاهيم الأساسية لها، مع الإستعانة بالمقاربة النظرية لإثراء الرصيد المعرفي للباحث ومحاولة حصر الباحث في إطار سوسيولوجي، من خلال تبني المدخل النظري الملائم لموضوع الدراسة.

أولا: إشكالية الدراسة:

أصبح للجامعة دورا متكاملا وأساسيا من خلال كونها الحاضنة الأولى والرئيسية لتشكل رأس المال الاجتماعي وهو أحد الموارد النادرة والمهمة للفرد داخل المؤسسة، بناءا على تفاعله بحيث تعتبر هي مكان التفاعل الإجتماعي بجماعات الزملاء والأصدقاء اضافة إلى ذلك لها دور في زرع مبادئ العمل الجماعي التعاوني والتنوع في المعلومات والثقافات المكتسبة وهذا عن طريق اللقاءات التي تجمع بين الأفراد، الذين يشكلون بينهم رأس مال اجتماعي.

وهذا ما أدى الى إهتمام عدة دراسات سوسيولوجية بالعنصر البشري كونه هو الفعال في المؤسسة الذي لا يستطيع أن يعيش بمعزله، وما لاحظناه عند الطالب الجامعي أنه يعتبر عنصرا أساسيا ومكونا من مكونات الجامعة، تدفعه جملة من المعايير والقيم المشتركة والتضامن الإجتماعي ترسخ عنده مجموعة من التمثلات حول ما يدور حوله من أحداث ومواقف، مما تلعب دورا في بلورة رأسه ماله الإجتماعي الذي يتشكل لديه من خلال تفاعلاته مع كل فرد أو طالب يأتي من بيئة إجتماعية مختلفة ، فيتحول رأس ماله الإجتماعي الذي تشكل إنطلاقا من المجالات الإجتماعية القادم منها، خاصة الطالب الملتحق حديثا بالجامعة ، الى تكوين رأسمال جديد في المجال الذي يعيش فيه أثناء الدراسة وهو الجامعة.

فالبنية الإجتماعية يمكن أن تلعب دورا مهما في تشكيل تمثلات الطالب نحو الرأس مال الإجتماعي داخل الجامعة، حيث يقول انطوني جيذنز على البنية [أنها تعمل على بناء وتشكيل تصرفاتنا وأفعالنا وسلوكياتنا نحن الأفراد][1]، سواءا بشكل إيجابي أو سلبي بما أن الطالب ينشط فيها، فقد يتأثر بها خاصة في مراحل إنتقاله للجامعة أول مرة، فيكتسب من مجالاته مجموعة من الأفعال والتصرفات التي قد يوظفها كي يتمكن من التكيف والإندماج في المحيط الذي إنتقل إليه حديثا فيأخذ من خلال هذا موقفا اتجاه الرأس مال الإجتماعي، فمن خلال ما سبق ذكره جاءت هذه الدراسة لتكشف عن اهم العوامل التي تؤثر في تشكيل الرأسمال الاجتماعي للطالب الجامعي اثناء الدراسة.

ولذلك فإشكالية الدراسة تدور حول التساؤل الرئيسي التالي: **ماهي تمثلات الطالب الإجتماعي للرأس مال الإجتماعي في جامعة قاصدي مرباح ورقلة؟**

التساؤلات الفرعية:

- ✓ كيف تتشكل تمثلات الطلبة للعلاقات الاجتماعية فيما بينهم؟

[1] ترجمة فايز الصياغ، علم الاجتماع، أنطوني غيدنز، المنظمة العربية للترجمة، لبنان، ط1، 2005، ص35.

- ✓ هل تساهم تمثلات الطلبة في تفعيل التبادل المعرفي فيما بينهم؟
- ✓ هل توجد فروق ذات دلالة الإحصائية لتمثلات الطلبة حول رأس المال الإجتماعي بحسب متغير التخصص؟

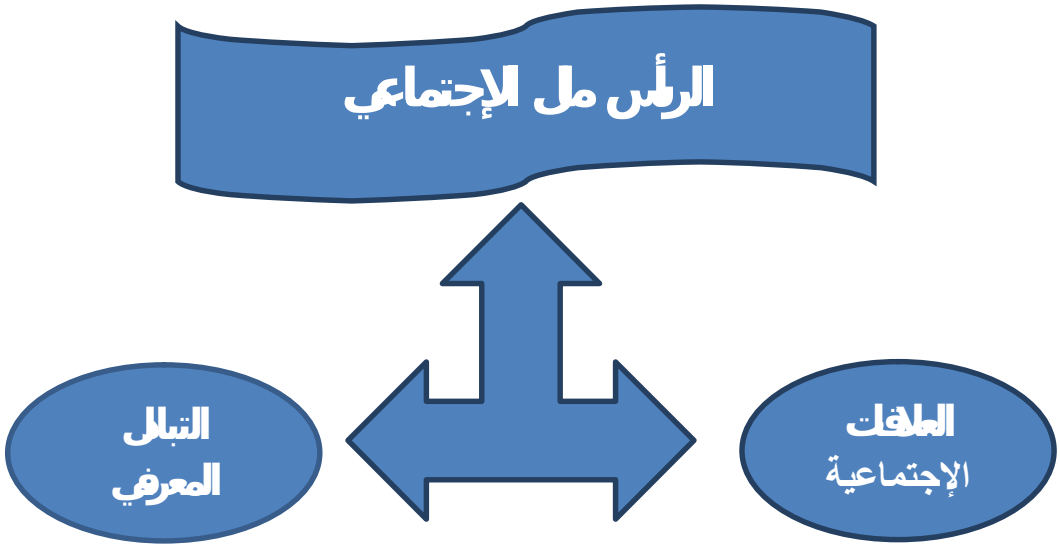

الشكل رقم(1) يمثل أبعاد الرأس مال الإجتماعي

ثانيا: فرضيات الدراسة:

- ✓ تتشكل تمثلات الطلبة للعلاقات الاجتماعية فيما بينهم بشكل إيجابي.
- ✓ تساهم تمثلات الطلبة في تفعيل التبادل المعرفي فيما بينهم.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة الإحصائية لتمثلات الطلبة حول رأس المال الإجتماعي بحسب متغير التخصص.

ثالثا/ أسباب الدراسة:

أسباب ذاتية:

- ✓ الرغبة في معرفة تمثلات الطالب الجامعي حول الرأس مال الإجتماعي.
- ✓ الميول الشخصي لهذا النوع من المواضيع، وتماشيه مع تخصصنا.
- ✓ الرغبة الذاتية تجاه المواضيع التي تتجه إلى عمق الجامعة بإعتبار الدراسة ستجرى في وسط الجامعة على الطلبة الجامعيين.

أسباب موضوعية:

- ✓ محاولة معرفة المنتوج العلمي للطالب الجامعي.
- ✓ أهمية دراسة موضوع الرأس مال الإجتماعي، لما له من أثر إيجابي على الجانب الاجتماعي.
- ✓ قابلية الموضوع للدراسة وقيمته العلمية وأهميته البالغة خاصة في وقتنا هذا.

رابعا/ أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية المفهوم الذي تتناوله، والذي يعتبر أحد المفاهيم العامة في مجال العلوم الاجتماعية، وكذا معرفة دور العلاقات الاجتماعية التي تساهم في تشكيل الرأس مال الاجتماعي للطالب في الحقل العلمي، من حيث التبادل المعرفي والعلمي بين الطلبة الباحثين، والذي بإمكانه تحسين الأداء البحثي وإنتاج المعرفة العلمية بما يخدم مختلف المجالات الاجتماعية للمجتمع ومساهمته في بناء ثقافة العمل الجماعي في الجامعة.

خامسا/ أهداف الدراسة:

- ✓ الكشف عن تمثلات الطلبة للعلاقات الاجتماعية فيما بينهم
- ✓ التعرف على تمثلات الطلبة فيما يخص التبادل المعرفي فيما بينهم
- ✓ محاولة الكشف عن الدلالة الإحصائية لتمثلات الطلبة حول رأس المال الإجتماعي بحسب متغير التخصص

سادسا/ تحديد مفاهيم الدراسة:

يعد المفهوم أحد الرموز الأساسية للبحث، ويمثل تجريدا للأحداث والمواقف، أو يعد إختصارا لها، حيث إعتمدت الدراسة الحالية على عدة مفاهيم أهمها: التمثلات، الرأس مال الإجتماعي ، الطالب الجامعي و الجامعة وفيما يلي شرح وتفصيل لكل مفهوم على حدى:

1-التمثلات:

تعريف ماكس فيبر: هو معنى تقليدي مأخوذ من الفلسفة وكلمة تمثل في معناها الأصلي هي مجموعة أفكار وصور وآراء وتنظيم للمعارف، وهي حاضرة نوعا ما الضمير الإنساني.[1]

لقد ركز ماكس فيبر في تعريفه للتمثلات على أنه يرتبط بالضمير الإنساني الذي يجتمع على مجموعة من التصورات والآراء وهذه تشترك في تكوين الضمير الإنساني للفرد.

ويعرفها دركايم: الفرد يتصرف من خلال الجماعة، ويعتبر التمثل أو التصور كتأثير من طرف مظاهر المجتمع على أفكار الفرد، فهو معرفة إجتماعية متعلقة بالتنشئة الاجتماعية وناتجة عنها للبناء الاجتماعي وما يحمله من ظواهر.[2]

ولقد أضاف دركايم في تعريف التمثل على أن الفرد يكتسب التمثل من خلال الجماعة فهو يحمل آراء وتصورات المجتمع الذي ينتمي إليه وما يحمله من ظواهر إجتماعية، والتمثل يتشكل من خلال التنشئة الاجتماعية أي ليست بالتربية.

التعريف الإجرائي:

هي مجموع التصورات والمواقف والآراء التي يحملها طلبة الماستر في كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة التي تتشكل من خلال المجتمع الذي ينتمون إليه.

---

[1] أحمد زكي بدوي، معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة بيروت لبنان،1986، ص69.

[2] جابر مليكة، التمثلات الاجتماعية للطلبة الجامعيين **(ما بعد التدرج)** لفرص العمل بعد التخرج، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد 18، جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر، 15 مارس، ص17.

2- تعريف الرأس مال الإجتماعي:

بيار بورديو: يعرفه على أنه شبكة علاقات تجسد رصيدا من المصالح والقوة والهيبة التي تتفاعل مع ما أطلق عليه [الحقل والهابيتوس]، فالحقل يمثل شبكة علاقات موضوعية تتخل أوضاعا إجتماعية متمايزة وهي تعرف موضوعيا من خلال التحديات المفروضة على من يحتلونها وشكل بناء توزيع القوة أو رأس المال[1].

تعريف كولمان: يرى بأن الرأس مال الإجتماعي يتشكل من مجموعة من الموارد الداخلة في العلاقات الأسرية وفي التنظيم الإجتماعي للجماعة، وأنه مفيد في التطور المعرفي الإجتماعي لطفل أو شخص صغير السن[2]، كما ينظر إليه في ضوء وظيفته فيوضح أن الرأس مال الإجتماعي إنتاجي بطبيعته يجعل من الممكن تحقيق غايات معينة لا تكون ممكنة في غيابه.

تعريف بوتنام: يعرفه على أنه الشبكات الإجتماعية وقواعد المعاملة بالمثل والثقة التي تنشأ عنها ومعايير التبادل المأسسة فيها والمرافقة لها وعوائدها[3].

تعريف بورديو ولويكواكت: يرى بأنه مجموعة من الموارد سواء فعلية أم إفتراضية التي تحدث لشخص أو جماعة بسبب إمتلاك شبكة مستمرة من العلاقات المؤسساتية، سواء قلت أم كثرت من المنفعة والتقدير المتبادل[4].

ويشير المفهوم لكل من العالمين، أن الرأس مال الإجتماعي هو كم من المعارف التي يمتلكها الأفراد سواء كانت واقعية أم إفتراضية يحصل عليها الفرد ضمن إطار علاقاته الإجتماعية الدائمة، وتستخدم بطريقة إستراتيجية للحصول على مزايا وموارد أخرى إقتصادية أو ثقافية كانت، وفوائد ومنافع وتقدير متبادل بين أفرادها ولذلك فإن الرأس مال الإجتماعي يمثل قوة تساعد على ترسيخ مزايا إجتماعية.

التعريف الإجرائي:

هو مجموعة الموارد والمعلومات والأفكار التي يكتسبها الطالب في جامعة قاصدي مرباح ورقلة من المجالات الإجتماعية التي يتفاعل معها داخل الجامعة والقادمة من أصول مختلفة كالأصل الجغرافي، الرصيد الثقافي لأسرة الطالب وشبكة العلاقات الإجتماعية وكذا ما إكتسبه من معلومات وأفعال ومهارات خلال فترة تكوينه في مرحلة الليسانس لمدة ثلاث سنوات.

3-تعريف الطالب الجامعي:

الطالب لغة: الذي يطلب العلم. وجمع: طلاب وطلبة.

إصطلاحا: هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته بالإنتقال من مرحلة الثانوية أو التكوين المهني أو الفني الى الجامعة، وذلك تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك.[5]

ونستنتج من هذا التعريف أن الطالب الجامعي هو أحد الركائز المهمة في الجامعة لسير العملية التربوية، من خلال إستكماله لمشواره الدراسي يتحصل على شهادة تؤهله للخروج إلى العمل حسب تخصصه.

---

[1] افراح جاسم محمد، سعد محمد علي حميد، الهابيتوس وأشكال رأس مال الإجتماعي في فكر بيار بورديو، ص،429،428

[2] أحمد، رأسمال إجتماعي، مقاربة تنموية، ص 143 **لسعاف**

[3] محمود الجوهري، علم الإجتماع وقضايا التنمية في العالم الثالث، ص27

[4] جون سكوت، علم الإجتماع، المفاهيم الأساسية، ص،223

[5] فضيل دليوو آخرون: المشاركة الديمقراطية في تسيير الجامعة، مخبر التطبيقات النفسية والتربوية ،قسنطينة، 2006،ص79

أما **إبراهيم الظاهر**: يقصد بالطالب الأطفال أو الكبار الذين يتابعون دراستهم بمستويات متقدمة من التعليم[1].

كما عرفه **مزيش**: الطالب الجامعي هو الذي يتلقى دروس ومحاضرات والتدريب على كيفية الحصول على المعلومات، في مؤسسة التعليم العالي للحصول على شهادة جامعية.[2]

ويعرفه **فضيل ديليو وآخرون**: يقصد بهم الطلبة الذين أشرفوا على التخرج في مرحلة مابعد التدرج من طلبة الماستر، ويعتبرون أحد عناصر الأساسية والفاعلة في العملية التعليمية والتربوية طيلة التكوين الجامعي، إذ أنهم يمثلون عدد النسبة المتخرجة في المؤسسة الجامعية.

تخلص من هاته التعاريف أن الطالب الجامعي هو أحد أهم مرتكزات الجامعة وهو أيضا من مدخلاتها ومخرجاتها، بحيث يسعى من خلال مسيرته في الجامعة الحصول على شهادات كالليسانس، ماستر والدكتوراه.

التعريف الإجرائي: هو ذلك الفرد الذي يدرس في جامعة قاصدي مرباح ورقلة والمتحصل على شهادة ليسانس، ويواصل دراسة مابعد التدرج ماستر في كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية.

4-المؤسسة الجامعية:

عرف **علاء الدين عبد الغني محمود** ؤسسة من الجانب اللغوي على أنها جمعية أو معهد أو شركة أسست لغاية إجتماعية أو أخلاقية أو علمية، أما من الناحية الاجتماعية تعرف على أنها مجموعة من القيم والمعايير والأفعال المشتركة بين مجموعة من الأفراد، من خلال علاقات متبادلة بينهم، مؤطرة ومنظمة من أجل تحقيق أهداف المؤسسة[3].

كما تعبر المؤسسة على مجموعة من العلاقات والتفاعل الاجتماعي في إطار قواعد محددة، تقوم على أساس تقسيم العمل والتسلسل الوظيفي لتحقيق أهداف محددة[4].

وبإعتبار أن الجامعة هي مؤسسة من مؤسسات المجتمع، وتعني الإتحاد والتجمع، وقد تم إستعمال المصطلح إبتدا من القرن الرابع عشر ميلادي للدلالة على الجامعة بمعناها الحالي[5].

وينظر **آلان توران** إلى الجامعة من خلال وظائفها المتعددة، فيعتبرها مكان للإلتقاء يتحقق فيه الإحتكاك بين عملية تنمية المعرفة، وخدمة هدف التعليم والحاجة إلى الخريجين، وهي فضاء يجمع طائفة من الباحثين، لهم الحرية الكاملة لمباشرة البحث العلمي في أي مجال علمي كان[6].

ولقد عرفها من خلال ماتقدمه من وظائف منها التعليم والبحث وإنتاج المعرفة العلمية، كما أنها مكان لتشكل الرابط العلمي بين الفاعلين، عن طريق التفاعل العلمي والمعرفي، مع أفراد المجتمع من خلال النشاطات ...الخ.

---

[1] نعيم إبراهيم الظاهر: إدارة التعليم، عالم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع،ط1، اريد،الأردن،2013،ص8

[2] مزيش مصطفى:صادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية ،دراسة ميدانية بجامعة منتوري،قسنطينة،رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم المكتبات والمعلومات 2009/2008 ، ص24

[3] Y vers alpz...et autres ,op.cit,p174/175

[4] بلقاسم سلاطنية، الفعالية التنظيمية في المؤسسة مدخل سوسيولوجي، ط1، دار الجزائرية، دار الفجر، الجزائر،2015، ص15.

[5] رفيق زواولة، الهيكلة التنظيمية للمؤسسات الجامعية، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد02، **جامعة الحاج الأخضر باتنة**، 2009، ص182.

[6] محمد بابا عمي، مقاربة في فهم البحث العلمي، ط1، **وحي القلم**، دمشق،2012، ص101.

أما الجامعة الجزائرية في حسب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي: هي مؤسسة عمومية ذات طابع علمي ثقافي مهني، تتمتع بالشخصية المعنوية والإستقلال المالي، نشأت بمرسوم تنفيدي بناءا على إقتراح من الوزير المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي[1]، فهي مؤسسة عمومية مرتبطة بالأهداف المنشودة من قبل السلطة الوصية التي تحددها وفق إستراتيجياتها وأهدافها المسطرة.

اذن هي مجال للتفاعل وبناء العلاقات من حيث طبيعة الإنسان الاجتماعي الميالة للإجتماع، بغية تحقيق الإحتياجات والأهداف الفردية والجماعية، وتعد أيضا مجالا للتنشئة الاجتماعية من خلال ما يكتسبه الفرد من قيم ومعايير، تشكل لديهم هوية عمل مشتركة وتعبر عن ثقافة المؤسسة من منطلق أنها مجال لإنتاج الثقافة والهوية.

التعريف الإجرائي: هي مؤسسة تعليمية، تتكون من مجموعة من الكليات والأقسام، وتتسم بمختلف التخصصات بحيث تقدم برامج دراسة متنوعة، وهدفها تخريج فاعلين إجتماعيين.

سابعا/ عرض وتقديم الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة في البحث العلمي خطوة الأساسية والمهمة فهي تساعد الباحث كثيرا في إعداد بحثه، فهي تزوده بالمعايير والمقاييس والمفاهيم الإجرائية التي يحتاجها ومن ثمة يستفيد من نتائجها من ناحية مقارنة تلك النتائج بالنتائج المتحصل عليها في الدراسة الحالية.

فيمكن تعريفها على أنها هي" تلك الدراسات التي تحترم القواعد المنهجية ي البحث العلمي وقد يوجد هذا النوع من الدراسات في لحالات أو المذكرات أو الوسائل شريطة أن تكون للدراسة الموضوع والأهداف والنتائج، وإن وجدت فرضيات البحث والعينة والمنهج والأدوات، فالدراسة تصبح أكثر تفصيلا".[2]

وعليه سنتطرق إلى بعض الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية ونعرضها كالتالي:

الدراسات الجزائرية:

الدراسة الأولى:

قامت بهذه الدراسة **بن بوزيد شامة** والتي عنوانها"**دور رأس المال الإجتماعي في تحسين أداء المؤسسة "دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز "سونلغاز**"خنشلة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير فرع: تسيير المنظمات، تخصص إدارة الموارد البشرية، بجامعة محمد خيضر–بسكرة–خلال الموسم الجامعي2019/2018 .

كان هدف هذه الدراسة معرفة دور رأس مال الإجتماعي في تحسين أداء المؤسسة حيث قامت على التساؤل التالي: ما مستوى مساهمة رأس مال الإجتماعي في تحسين أداء المؤسسة محل الدراسة؟

وطرحت مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي:

–ما مستوى أداء مديرية توزيع الكهرباء والغاز*خنشلة*؟

[1] مرسوم تنفيذي رقم 279/03 **المؤرخ في 24 جمادى الثاني عام 1424 الموافق ل23أوت**2003، مهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها، الجريدة الرسمية، العدد51، ص05،

[2] رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية العلوم الإجتماعية، ط1،جامعة المسيلة،الجزائر،2004،ص91.

-ما درجة قوة رأس المال الإجتماعي في مديرية توزيع الكهرباء والغاز*خنشلة*؟

-ما درجة مساهمة مستوى الزمالة في تحسين أداء مديرية توزيع الكهرباء والغاز*خنشلة*؟

-ما مستوى أثر الثقة في تعزيز أداء مديرية توزيع الكهرباء والغاز*خنشلة*؟

-ما درجة مساهمة التعاون والتكافل في تحسين أداء مديرية توزيع الكهرباء والغاز*خنشلة*؟

ما درجة مساهمة الإشراك في تحسين أداء مديرية توزيع الكهرباء والغاز*خنشلة*؟

وإستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، حيث إعتمدت في جمع البيانات على الإستبيان والمقابلة، حيث كان مجتمع البحث هو مختلف موظفي مديرية توزيع الكهرباء والغاز*خنشلة*.

نتائج الدراسة:

-هناك دور لرأس مال الإجتماعي في تحسين أداء المؤسسة بمديرية توزيع الكهرباء والغاز *سونلغاز*خنشلة، حيث كان الدور الكبير لكل من التعاون والتكافل، والإشراك، حيث كان لهما تأثير إيجابي فوجودهما في المؤسسة والإهتمام بهما من شأنه أن يساعد الأفراد داخل المؤسسة على تقديم أفضل ما لديهم من أداء ما قد يصل بهم إلى الأداء المتميز، مما ينعكس بدوره على تحسين أداء المؤسسة.

-على المؤسسة الإهتمام برأس مال الإجتماعي ومحاولة الإستثمار فيه بجميع أبعاده دون إستثناء، وذلك بهدف تحسين أدائها.

ولقد تمت الإستفادة من هذه الدراسة في بعض المفاهيم وفي الإطار المنهجي أيضا.

الدراسة الثانية:

قدم الباحثان **بخوش أحمد وحمداوي عمر**، دراسة بعنوان "**الهوية التنظيمية وتشكيل رأس مال الإجتماعي للأساتذة الباحثين في مؤسسة التعليم العالي.**[1]"

هدفت هذه الدراسة للتعرف على مساهمة الهوية التنظيمية سواء كانت قوية أو ضعيفة في تشكيل رأس المال الإجتماعي، خاصة الفكري في المجالات الإجتماعية، التي تتكون منها مؤسسة التعليم العالي، حيث تتطلب مجموعة من الخصائص والمميزات الواجب توفرها لدى الأساتذة الباحثين، بغية تكوين هذا النوع من رأس المال داخل الحقل العلمي.

وقد تم طرح التساؤل التالي:

_هل تساهم الهوية التنظيمية للعامل في تشكيل رأس المال الإجتماعي بمؤسسة العمل؟ .

حيث إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وإستخدمت عينة قصدية غير إحتمالية شملت 25أستاذا ذو مناصب إدارية بكليات العلوم الإنسانية والإجتماعية، بالقطب الجامعي الثاني بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، وتم الإستعانة بالملاحظة والإستبيان والمقابلة كأدوات جمع البيانات.

[1] بخوش أحمد،حمداوي عمر، الهوية التنظيمية وتشكيل رأس المال الإجتماعي للأساتذة الباحثين في مؤسسة التعليم العالي، ورقة مقدمة ضمن الملتقى الدولي حول المجالات الإجتماعية التقليدية والحديثة وإنتاج الهوية الفردية والجماعية في المجتمع الجزائري، دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ،جامعة ورقلة، 2012.

نتائج الدراسة:

*تقوى هوية الأستاذ بالمؤسسة عندما يتعلق الأمر بحياته الخاصة ومصلحته وفردانيته، فهو يستخدمها للحصول على أهدافه الخاصة، وتكون متوسطة عندما يتعلق الأمر بمصلحة الجماعة.

*تكون الهوية ضعيفة عندما يتعلق الأمر بالمؤسسة، فالعامل لا يهتم بمختلف التغيرات التي تطرأ على المؤسسة سواء من الجانب المادي، أو الثقافي أو المعرفي.

*لا يتشكل رأس المال الإجتماعي بين الأفراد في المؤسسة، إلا بعد وعي الفرد بوجوده كفاعل داخل الجماعة، ضمن حيز قانوني، تبنى من خلاله الهوية التنظيمية، وتتشكل عند الفرد في الإطار الجماعي والمؤسساتي، حينها يمكن أن تقوى وتؤدي وظيفة إيجابية على مستوى الجماعة والمؤسسة.

الإستفادة من هذه الدراسة من خلال أنها ركزت على متغير رأس المال الإجتماعي، الذي يعد أحد متغيرات الدراسة الحالية، أما من الجانب المنهجي تم الإعتماد على المنهج الوصفي، والإستبيان والملاحظة، وهو نفس المنهج والأدوات المعتمدة في الدراسة الحالية.

الدراسة الثالثة:

قدم الباحث **كراس الهواري** دراسة حول"**تمثلات الطالب الجامعي لمهنة المستقبل** "دراسة حالات من جامعة وهران2

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تصورات الطالب لمهنته المستقبلية، ومن خلاله طرحت مجموعة من التساؤلات التالية: –هل للجامعة دور في إختيار الطالب لمهنته المستقبلية؟ –هل للنشاط العلمي من ملتقيات وأيام دراسية التي تنظمها المخابر الجامعية دور في تصورات الطالب الجامعي لمهنته المستقبلية؟

حيث إعتمدت الدراسة على المنهج العيادي بتطبيق دراسة الحالة والمقابلة والملاحظة وتم إختيار الطلبة بطريقة مقصودة.

نتائج الدراسة:

*أهمية الجامعة كبيئة يتم فيها بلورة تمثلات وتصورات الطالب حول أدائه الحياتي حيث يعتبر العمل أداء أساسي ومهم في حياة الطالب.

*نشاطات الجامعة من لقاءات وملتقيات.

*إشباع لرغبة الطالب في إكتساب الأهمية والمركز الإجتماعي.

حيث تمت الإستفادة من هذه الدراسة في بعض الكتب والمراجع المتعلقة بنفس متغير الدراسة الحالية.

الدراسات العربية:

الدراسة الأولى:

قامت **منال رجب عبد الله عبد الجليل** بدراسة كان عنوانها **"دور أستاذ الجامعة في تكوين رأس المال الإجتماعي وإنعكاساته على الطالبة الجامعية** "دراسة ميدانية على بعض الطالبات من كلية الدراسات الإنسانية بتفهنا الأشراف بالدقهلية، ورقة بحثية، كلية الدراسات الإنسانية، بنات جامعة الأزهر، عام 2016.

كان الهدف من هذه الدراسة هو بيان دور أستاذ الجامعة في تكوين رأس المال الإجتماعي وإنعكاساته على الطالبة الجامعية، وتم إختيار عينة الدراسة من سجلات الكلية، وطرح من خلاله التساؤل التالي: ماهو دور أستاذ الجامعة في تكوين رأس المال الإجتماعي وإنعكاساته على الطالبة الجامعية؟

حيث استخدمت الباحثة منهج المسح الإجتماعي، حيث إعتمدت في جمع البيانات على الإستبيان، حيث كان مجتمع البحث أساتذة الجامعة من كلية الدراسات الإنسانية وكان عددهم 60، ومجموعة من طالبات الكلية كان عددهم5890طالبة.

نتائج الدراسة:

تعددت وجهات النظر حول مفهوم رأس مال الإجتماعي.

-أن ماهية الثقة بالنسبة لمعظم أفراد العينة وهو يعني الإعتقاد بأن الآخرين على أسوء الأحوال لن يؤذوك.

-كشفت الدراسة النسبة الكبرى لمن يحظى بعملية الثقة داخل المجتمع بالنسبة للأساتذة الجامعيين.

أكد معظم أفراد العينة أن وجه الإستفادة من الأنشطة الطلابية (الدينية، الثقافية، الإجتماعية...إلخ)، تساهم في زيادة الوعي الثقافي والإجتماعي والدراسي للبة، ثم يليه في المرتبة الثانية أنها تساعد الطالبة في تكوين العمل الجماعي وسهولة التعامل معهم بيسر، بالإضافة إلى تقبل الآخر وزيادة المعارف الجديدة.

لقد تمت الإستفادة من هذه الدراسة في بعض المفاهيم والإستفادة منها أيضا في بعض المراجع.

الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى:

قدمت الباحثة "جيزيم ارات" دراسة حول" صياغة وتكوين رأس المال الإجتماعي لدى النساء التركيات" social capital formation among turkish women. Cosmopolitan civil societies journal,vol.5,no.1,2013.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مكونات صياغة رأس المال الإجتماعي في مجتمع النساء التركي، من خلال مجالات التعاون لمدني المجتمعي والثقة والمشاركة الإجتماعية والشبكات، وذلك من خلال إستقصاء 170 إمراة تركية من خلال متغيرات العمر والمستوى التعليمي وفرص العمل والزواج وفترة المكوث بين الجيران....إلخ.

ثامنا/ المقاربة السوسيولوجية للدراسة:

يعتمد الباحث في بحثه على المدخل النظري أو المقاربة النظرية، والتي تدعم بحثه على ما جاءت به من مصطلحات وأفكار، والدراسة التي نحن بصدد إليها تجعل المدخل الأقرب إليها هو: نظرية التشكيل لأنتوني غدنز.

التعريف بصاحب النظرية: يعد أنتوني غدنز من أبرز علماء علم الاجتماع في الغرب ولد سنة **1938** ويعد من أكثرهم ذيوعا وتأثيرا في المناطق المتحدثة بالإنجليزية. وقد عمل أستاذا لعلم الإجتماع وزميلا في جامعة كمبريدج، ومازال رئيسا أو عضوا مجالس الإدارة لعدد من المؤسسات ومراكز الدراسات والبحوث الأكاديمية في أوروبا وأمريكا الشمالية وآسيا، بالإضافة إلى أنه رئيس مجلس الإدارة لدار النشر الأكاديمية التي أسهما في تأسيسها.

وقد أصدر خلال العقود الثلاثة الماضية مايزيد على خمسة وثلاثين مؤلفا في العلوم الاجتماعية، وبين عامي **2000/1997** عمل مديرا لجامعة لندن للإقتصاد والعلوم السياسية الشهيرة، التي أسهم في الإرتقاء بمناهجها التعليمية وإثرائها ببرامج ومراكز بحث جديدة متعددة العناصر مثل حقوق الإنسان، والدراسات الإعلامية، والمواطنة، وتحليل المخاطر، والتنظيم، حتى أصبحت الجامعة تحتل المرتبة الثانية بعد كيمبريدج، وتقدمت على أكسفورد من ناحية الدراسات البحثية بين مائة وستين جامعة في بريطانيا. وقد عمل أنتوني غدنز قبل ذلك مستشارا لرئيس الحكومة العمالية توني بلير للتنمية الإجتماعية والتربوية، غير أنه تنحى عن هذا المنصب ليسهم في تأسيس وتوجيه جناح جديد ومؤثر هو [الطريق الثالث] داخل حزب العمال البريطاني.

ترجمت أكثر أعمال أنتوني إلى ما يزيد على ستة وثلاثين لغة. ومنح شهادات دكتوراه فخرية من أربع عشرة جامعة من مختلف أنحاء العالم. كما صدر إثنا عشر كتابا حتى الآن لعلماء إجتماعيين معاصرين يعالجون فيها نظرياته ومؤلفاته المختلفة. وقد طبعت ونفذت من هذا الكتاب [علم الإجتماع] نحو مليون نسخة من إصدارته الثلاثة الأولى[1996،1993،1988]. وفي نهاية عام 2000، أدرجت جمعية علم الاجتماع الدولية كتاب علم الاجتماع وأربعة أخرى من مؤلفات غدنز في عداد الكتب المائة الأولى في العلوم الإجتماعية في القرن عشرين[1]. وفي أوسط الثمنينات، أصدر انتوني غدنز مؤلفه العملي المسمى **"تكوين المجتمع"** وعرض في الخطوط العريضة لنظريته البنائية في علم الاجتماع، فقد تصدى لواحدة من الإشكاليات الكبرى المتصلة بالفعل الإنساني والاجتماعي على الصعيدين النظري والحياتي العملي المباشر، وتناولت هذه القضية على مستويين من التحليل المايكروي الكلي والمايكروي الجزئي أو المصغر ووضع لذلك تصورا أو نموذجا ديناميا متعدد الإتجاهات.

لمحة عن نشأة النظرية:

تعتبر نظرية التشكيل البنائي عند أنتوني غدنز إسهاما مهما في طرح رؤية نظرية لحل إشكالية إجتماعية قديمة، هي إشكالية البنية/الفاعلية. والتي من خلال سعيها إلى تحقيق التكامل بين منظورات علم الإجتماع البنائي والتأويلي، بهدف رد الفجوة الظاهرة بين البنية والفعل. وفي هذا السياق يؤمن غدنز أن الفعل له أهمية في تشكيل البنية الإجتماعية، كما يعترف بالمقابل بدولا البنية الإجتماعية في تغيير شكل الأفعال والممارسات، حيث طرح غدنز هذه النظرية في سبعينيات القرن الماضي، إلا أنها ظهرت في شكلها الأكثر تطورا في كتابه [موجز لنظرية التشكيل البنائي] عام 1984، كما حاول جيدنز في هذا الكتاب أن يذهب بعيدا

[1] الاجتماع مع مدخلات عربية ، ط 4،ص32،31 أنتوني غدنز بمساعدة كارين بيردسال ترجمة فايز الصياغ، علم

إلى القول بأن كل بحث في العلوم الإجتماعية أو التاريخ ينشغل بربط الفعل بالبناء، ولا معنى للقول بأن البناء يحدد الفعل أو العكس.

إستند غدنز في صياغة نظريته عن التشكيل البنائي إلى روافد فكرية ومرجعية مختلفة منها نظرية الفعل الإجتماعي، التفاعية الرمزية، الظاهراتية، الاثنوميثودولوجيا، إلا أن التأثير الماركسي بدى واضحا وقويا فيها. وهو يرى أن كتابه **تكوين المجتمع** تجسيد متواصل للفكرة الأساسية المتعلقة بإنتاج وإعادة إنتاج الحياة الإجتماعية التي تبدو متسقة مع الأنطولوجيا الماركسية للممارسة من خلال مقولة كارل ماركس الشهيرة" **الناس يصنعون تاريخهم ولكنهم لا يصنعون الطريقة التي ترضيهم، فهم يصنعون التاريخ في ظل ظروف يختارونها بأنفسهم، ولكنها ظروف تنتقل إليهم من الماضي** " وهذا يوضح بالتأكيد أن البشر مقيدون بظروفهم المادية، ولكن هذه القيود لا تحرمهم من الإختيار أو المبادرة.

اهتم غدنز بقضية الربط بين ظواهر علم الاجتماع البنائي [الماكرو سوسيولوجي/ الجماعات الإجتماعية الكبرى] وعلم الإجتماع التأويلي [الميكرو سوسيولوجي/ الجماعات الإجتماعية الصغرى]. إلا أنه في حقيقة الأمر لم يستخدم مفهومي [الكبرى والصغرى] لعدة أسباب أهمها ما يلي: **الأول** "يرى بأن هذين المفهومين كانا مجالا للخلاف بين علماء الإجتماع ، وهو لا يعتقد أن أحدهم يجب أن يكون له الأفضلية على الأخر." أما **الثاني**" أنه حتى عندما لا يكون هناك صراع بين النظريات الكبرى والصغرى، إلا أن ثمة إتجاه إلى تطوير تقسيم غير وظيفي للعمل بين نظريات علم الإجتماع".

سعى غدنز من خلال نظريته عن التشكيل البنائي **[ثنائية البنية]** إلى تطوير رؤية سوسيولوجية تكاملية تتجاوز الأسبقية والخلاف الحاد بين علن الإجتماع التأويلي الذي يركز على الفاعل وعلم الإجتماع البنائي الذي يركز على الأشياء الإجتماعية. ووفقا لنظرية التشكيل البنائي إن المجال الرئيسي للدراسة في العلوم الإجتماعية ليست هي خبرة الفاعل الفرد، وليست هي وجود أي شكل من أشكال اوحدة المجتمعية الكاملة. إنما الأفعال الإجتماعية المنتظمة عبر الزمان والمكان وهذا يعني أن البنى تشكل أفعال البشر، لكن أفعال البشر تشكل البنى أيضا.

أهم المفاهيم التي إعتمدت عليها النظرية:

تتشكل نظرية التشكيل البنائي من عدة مفاهيم أهمها: البناء، النسق، البنية، إزدواجية البناء. حيث تعتبر هذه المفاهيم جوهر للنظرية[1].

يعرف **البناء**: بأنه تلك الخصائص البنائية [القواعد والموارد] التي تسمح بعقد الصلة بين الزمان والمكان في إطار النسق الإجتماعي، أي هو العملية الدينامية المتحركة التي يعاد فيها إنتاج الأفعال وتظهر فيها البنى إلى حيز الواقع.

النسق هو العلاقات التي يعاد إنتاجها بين الفاعلين الأفراد والجماعات.

البنية هي القواعد والموارد المنظمة المتواترة التي تكون قائمة بمعزل عن الحدود الزمكانية.

[1] أنتوني غدنز، علم الاجتماع، ترجمة فايز الصياغ ،ط4

الإسقاط النظري:

إن فكرة الرئيسية لنظرية التشكيل، هي فكرة التشكيل التي ترتبط دائما بما يسميه غدنز"ثنائية البنية" وفي هذه الدراسة التي تحمل عنوان "تمثلات الطلبة حول الرأس مال الاجتماعي في المؤسسة الجامعية".

فمن خلال هذه الدراسة نريد الكشف عن مدى إسهام الجامعة حول تمثلات الرأسمال الإجتماعي للطالب الذي إكتسبه من ومحيطه الاجتماعي، وشبكة علاقته الاجتماعية خاصة أثناء إلتحاق الطالب بالجامعة أول مرة فتعد المجالات القادم منها الطالب بمثابة البنية الاجتماعية التي تؤثر فيه بإعتباره أحد مكونات المجتمع الذي يتأثر بها أي فرد بحيث ينظر علماء الاجتماع ينظر علماء الإجتماع إلى البنية باعتبارها سمة تحكم أو تحدد الحياة الإجتماعية، ولكن في نفس الوقت سمة تجعل الحياة ممكنة، بمعنى أن الطالب تتحكم فيه البنية الاجتماعية من خلال ماتوفره من معلومات وأرآء وضوابط وأسس، ولكن في نفس الوقت بإمكان لطالب التصرف فيها من خلال التفكير، إذن فالبنية كما يقول غدنز تتعلق بالفعل، لأنها لاتوجد خارج إطار الفعل، فهو يصيغها من خلال التفكير والتصرفات ويعيد صياغتها ويغيرها.

ولقد تناول غدنز موضوع ثنائية البنية على مستويين من التحليل هما: المستوى المايكروي الجزئي والمستوى الماكروي الكلي.

المستوى المايكروي الجزئي في هذه الدراسة هو الفاعل الإنساني، الذي هو الطالب الجامعي بإعتباره جزء من أفراد المجتمع الذي بإمكانه التأثير في البنية الاجتماعية، وتشكيلها بإعتبار الفاعل يتميز بإستقرار وديمومة نسبية.

المستوى الماكروي الكلي في هذه الدراسة هو المجتمع الذي يؤثر في الطالب من خلال الملامح الأساسية التي تشكل الفعل البشري الذي يقوم به الطلاب في الوسط الجامعي.

خلاصة الفصل: لقد تم التطرق في هذا الفصل على منهجية البحث العلمي وأهم مايميزها، بدءا من تحديد الإشكالية وطرح التساؤلات الفرعية، بعدها تحديد أسباب وأهداف الدراسة إبراز أهمية الموضوع، ثم تحديد المفاهيم اللازمة في الدراسة، بالإضافة إلى المدخل النظري السوسيولوجي الذي تناسب مع الموضوع.

الفصل الثاني:

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

أولا: مجالات الدراسة

1-المجال المكاني

2-المجال الزماني

3-المجال البشري

ثانيا: مجتمع البحث وخصائصه

ثالثا: منهج الدراسة

رابعا:أدوات جمع البيانات

خامسا: الأساليب الإحصائية

خلاصة

تمهيد:

بعدما تطرقنا إلى الجانب النظري لعرض المشكلة الأساسية للدراسة، سيتم عرض المناهج المنهجية في هذا الفصل.

وذلك من خلال متابعة وعرض مجالات الدراسة المكانية والزمانية والبشرية، كما سنتطرق إلى منهج الدراسة وعينة الدراسة، وكذلك الأدوات التي إستندت عليها الدراسة لجمع البيانات، وإعطاء الدراسة جانبا كميا وإحصائيا، يمكننا من خلاله التحقق من تساؤلات الدراسة.

أولا: مجالات الدراسة:

ويقصد بها النطاق الذي أجريا فيه البحث ويتمثل في ثلاث مجالات وهي:

1 المجال المكاني: الذي يعتبر هو النطاق المكاني الذي سيتم فيه إجراء الدراسة.

حيث قمنا بهاته الدراسة في كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية في جامعة قاصدي مرباح ورقلة، حيث تعتبر مجال مكاني يتكون من فاعلين إجتماعيين، ومنهم الطلبة الذين يمثلون مجتمع البحث في هذه الدراسة، وهي مؤسسة للتعليم العالي والبحث العلمي، وكان إنشاء أول نواة لجامعة قاصدي مرباح ورقلة في سبتمبر 1987، ومرت بثلاث مراحل:

المرحلة الأولى: المدرسة العليا للأساتذة سنة1987، المرحلة الثانية: المركز الجامعي سنة 1997، المرحلة الثالثة: الجامعة في جويلية2001 بموجب المرسوم 210/01 المؤرخ في: 2001/07/23 والمتضمن إنشاء جامعة ورقلة.

حيث تتكون الجامعة من عشر(10) كليات ومعهدين(2): كلية الرياضيات والإعلام الآلي وعلوم المادة، كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والإتصال، كلية العلوم التطبيقية، كلية المحروقات والطاقات المتجددة وعلوم الأرض والكون، كلية علوم الطبيعة والحياة، كلية الآداب واللغات، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، كلية العلوم الحقوق والعلوم السياسية، كلية الطب.

المعاهد: معهد التربية البدنية والنشاطات الرياضية، معهد التعليم العالي التكنولوجي.

2 المجال الزماني: وهو الوقت الذي إستغرقته الدراسة في المؤسسة.

أجريت هاته الدراسة الحالية في الموسم الجامعي 2023/2022، حيث إبتدءت من2023/11/03، الجانب النظري حيث تم فيه الأخذ بتوجيهات الأستاذ المشرف، بالإضافة إلى البحث و الإطلاع على المصادر والمراجع التي تتناسب مع هذه الدراسة، وتم جمع العديد من الكتب والمجالات وأطروحات الدكتوراه ورسائل الماجيستير، وتم تعديل ما يجب تعديله، لتصبح في شكلها النهائي.

وفي الجانب الميداني، كان بتاريخ 2023/05/10، وكانت الزيارة إستطلاعية لطلبة سنة أولى ماستر للحصول على معلومات حول مجتمع البحث، ومحاولة أخذ صورة أولية حول الرأس مال الاجتماعي، وكل المعلومات المتعلقة بهذه الدراسة، وبعد الإطلاع على التراث النظري ومختلف الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة ومعرفة مجتمع الدراسة وضبطه ، والذي تمثل في طلبة أولى ماستر تخصصا قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، أتت مرحلة إنجاز إستمارة الإستبيان حيث قمت بإرسال الإستمارة إلكترونيا في مجموعات الطلبة على مواقع التواصل الاجتماعي، وكانت في تاريخ 2023/05/20، حيث تمت الإجابة على 73إستبيان بحيث لم يتم إجابة كل الطلبة لأسباب موضوعية وعليه أصبح مجتمع البحث 73 من أصل 106 بكلية علم الاجتماع والديمغرافيا أولى ماستر.

3 المجال البشري: والذي يعتبر مجتمع البحث الذي تشمله الدراسة.

يتمثل في الطلبة الجامعيين وبالتحديد في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح، ولقد حددت العينة بحيث شملت طلبة أولى ماستر كل تخصصات قسم علم الاجتماع والديمغرافيا وهي (علم الاجتماع تنظيم وعمل، علم الاجتماع التربوي، علم الاجتماع الإتصال، ديمغرافيا، أنثروبولوجيا).

ثانيا: مجتمع البحث وخصائصه:

بعد صياغة إشكالية البحث وتحديد مؤشراتها، نلجأ إلى مرحلة تحديد المجتمع الذي يستهدفه البحث.

بحيث يعرف موريس أنجلس مجتمع البحث على أنه:" مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة، تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي.[1]

في هذه الدراسة يتكون مجتمع البحث من طلبة أول ماستر تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل، علم اجتماع تربوي، علم اجتماع إتصال وديمغرافيا، أنثروبولوجيا، من كلا الجنسين (ذكر، أنثى) في جامعة قاصدي مرباح ورقلة. حيث بلغ عددهم الإجمالي 106 طالب وطالبة، وتمت الإجابة على 73 إستمارة، وإنطلاقا من هذا فكان عبارة عن مسح شامل، وسيتم تحليل النتائج بناءا على عدد الأخير الذي تتوفر لديهم المواصفات المحددة والممثلة لخصائص المجتمع الكلي وهي: الجنس، الحالة الاجتماعية، التخصص. وقد وقع إختيارنا لطلبة أولى ماستر نظرا لحضورهم الدائم في الجامعة.

ويعرف **أسلوب المسح الشامل** على أنه جمع البيانات من جميع وحدات (أفراد) مجتمع دون إستبعاد أي وحدة[2].

ثالثا: منهج الدراسة:

لم يعد الأساس في التقدم العلمي هو الحصول على الكم المعرفي أكثر، وإنما الأساس هو الوسيلة التي تمكننا من الحصول على هذا الكم وإستثماره في أقصر وقت ممكن وبأبسط الجهود، والوسيلة في ذلك هي المنهج العلمي بكل المعطيات فكل دراسة أو بحث علمي لابد أن يقوم على منهج معين حتى يتمكن الباحث من الوصول إلى نتائج علمية موضوعية دقيقة، وتختلف المناهج بإختلاف المواضيع، ولكل منهج وظيفته وخصائصه التي يستخدمها كل باحث في ميدان إختصاصه، والمنهج كيف ما كان هو الطريقة التي يسلكها الباحث للوصول إلى النتيجة المعينة.

تعريف المنهج: " هو الطريقة التي يسلكها الباحث للإجابة على الأسئلة التي تثيرها مشكلة موضوع البحث"[3].

وإعتمادا على كتب المنهجية، فإن المنهج الوصفي هو المنهج المناسب في كشف حقيقة الظاهرة وإبراز خصائصها، فحين يريد الباحث دراسة ظاهرة ما فإن وصف الظاهرة التي يريد دراستها هي الخطوة الأولى التي يقوم بها، بجمع معطيات ومعلومات دقيقة عنها

---

[1] سعيد سبعون وحفصة جرادي: الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2012، ص133.

[2] Capital social, relations sociales, échange scientifique, étudiant universitaire, institution universitaire ، ص166.

[3] دكتور إبراهيم خليل ابراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الإجتماعية، عمان، دار الشروق، طبعة1 ،2008، ص65.

"فالمنهج الوصفي يقوم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفا دقيقا، والتعبير عنها تعبيرا كيفيا".

كما يعرف على أنه "طريقة منتظمة لدراسة حقائق راهنة، متعلقة بظاهرة، أو موقف، أو أفراد، أو أحداث، أو أوضاع معينة بهدف إكتشاف حقائق جديدة أو التحقق من صحة حقائق قديمة، وأثارها، والعلاقات التي تتصل بها، وتغيرها، وكشف الجوانب التي تحكمها.[1]

لذلك تم الإعتماد على المنهج الوصفي في بحثنا هذا لإنسجامه مع أهداف وطبيعة موضوع البحث، وذلك بهدف وصف الواقع وجمع المعلومات الدقيقة لإمكانية فهم وتحليل وتفسير متغيرات الدراسة، ومن ثم إستخلاص إستنتاجات حول الموضوع من خلال وصف وتحليل رأي الطالب الجامعي حول الرأسمال الاجتماعي.

رابعا: أدوات جمع البيانات:

تعرف الأدوات المنهجية، بأنها أداة جمع البيانات في الدراسة، وهي الأداة التي تستخدم في قياس وملاحظة وتدقيق مجمع البيانات، فأي منهج يستعمل في البحث يتطلب من الباحث الإستعانة بالأدوات ووسائل المساعدة التي تمكنه من الوصول إلى المعلومات اللازمة والتي بواستطها يستطيع معرفة واقع أو ميدان الدراسة، وفي هذا البحث فقد تمت الإستعانة بالأدوات المنهجية التالية:

*__الإستمارة__: تعتبر الإستمارة [الإستبيان] من أكثر الأدوات إستعمالا في جمع البيانات خاصة في البحوث السوسيولوجية فهي " لة من الأسئلة المهيكلة شكلا ومضمونا تهدف إلى معالجة موضوع إجتماعي من خلال الحصول على معلومات معينة ذات علاقة به، وتعتبر المرحلة الأخيرة قبل تحليل المعطيات وإستخراج النتائج العلمية ويتم تنفيذها إما عن طريق المقابلة الشخصية، أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد[2]."

وإعتمدت الدراسة على الإستبيان الإلكتروني كأداة أساسية لجمع البيانات.

وقد تم تحديد مؤشرات الدراسة عن طريق مجموعة من الفقرات، قسمت على حسب المحاور التالية:

المحور الأول: ويتضمن البيانات الشخصية.

المحور الثاني: ويتضمن بالعلاقات الاجتماعية للطالب الجامعي.

المحور الثالث: ويتضمن بالتبادل المعرفي للتبادل العلمي.

خامسا: الأساليب الإحصائية المناسبة لهذه الدراسة:

وبعد الإنتهاء من عملية جمع البيانات بالإستبيان فقمنا بعرضها حيث تختلف طريقة العرض من دراسة إلى أخرى وذلك لتحليل وإستخلاص النتائج، بإستخدام طريقة تلائم طبيعة الدراسة وتعمل في الأخير على تحقيقها، وقد إعتمدنا في دراستنا من تحويل المعطيات الكيفية إلى بيانات كمية على:

1/ **المتوسط الحسابي** وهو الذي يعكس الرأي العام المتفق عليه من قبل أفراد العينة. ويحسب ب: ضرب مجموع التكرار في الدرجة وقسمتها على حجم مجمتع البحث.

[1] بلقاسم سلاطنية،حسان الجيلاني،المناهج الأساسية في البحوث الإجتماعية،دار الفجر للنشر والتوزيع، طبعة1،الجزائر،2012،ص133.
[2] رشيد زرواتي ، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، طبعة2، ديوان المطبوعات الجامعية،قسنطينة،2008،ص182.

2/ الإنحراف المعياري: وهو معرفة مدى تشتت الآراء ويحسب ب: مجموع مربع الدرجة في التكرار نطرح منه مربع المتوسط ونضربه في حجم العينة الكل تحت الجذر ونقسمه على حجم العينة ناقص 1. 3/ والنسبة المئوية وهي معرفة مدى إتفاق أفراد العينة للبند بنسبة معينة بحيث نقسم المتوسط الحسابي على أكبر درجة وهي 5 ونضربها في 100.[1]

3/ مقياس ليكارت الخماسي: بحيث يقوم هذا المقياس بقياس الإتجاهات والميول، حيث يوافق المستجيب أو يعترض على معتقدات أو أفكار معينة بدرجات متفاوتة عبر فقرات محددة، تتراوح بين الموافقة التامة أو المعارضة الشديدة، يتم تنقيط المبحوثين ر إجاباتهم المقدمة، بإعطائهم درجات من (1 إلى 5)، تتضمن فئات الإستجابة التالية: **موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة.** وفي دراستنا هذه يهدف هذا المقياس إلى تقدير رأي أو إتجاه الطالب الجامعي نحو علاقاته وروابطه الاجتماعية داخل الجامعة عبر مختلف مشاركاته في الأنشطة العلمية.

الجدول رقم(1): يبين درجات مقياس ليكارت الخماسي

الإستجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

4/ معامل الثبات:

ويعني دقة الإستبيان وإتساقه في القياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي أنه ثابت في كل مرة يتم تطبيقه على الأشخاص ولا تتغير سماته، بحيث يعكس هذا المعامل مدى ثبات درجة الفرد وثبات ترتيبه مقارنة مع الأخرين، إذا تكرر تطبيق الإستبيان عليه مرة أخرى، ولهذا تم الإعتماد في دراستنا على **ألفا كرونباخ** لحساب معامل الثبات، ومن أجل ثبات الأداة البحثية (الإستبيان).

5/ معامل ألفا كرونباخ:

يتم وفق هذه الطريقة حساب معامل الثبات الكلي لأاة القياس (الإستبيان)، وكذلك التعرف على العبارات أو المفردات التي تؤدي إلى خفض أو رفع معامل الثبا الكلي لأداة القياس عند حذفها، وحساب معامل الثبات الكلي في حالة غيابها، وبالتالي قد وجدنا قيمة ألفا كرونباخ للإستبيان ككل بعد الإستعانة ببرنامج **spss** كما يلي:

الجدول رقم(2): يبين معامل الثبات ألفا كرونباخ

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,729	19

تبين أن قيمة معامل ألفا كرونباخ تساوي (0.729)، مما يدل على أن معامل ثبات الإستبيان قوي في حالة تكرار توزيعه على أفراد مجتمع الدراسة.

[1] عبان عبد القادر، كيفية تفريغ إستبيان ليكارت الخماسي فيspss ،

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل تطرقنا إلى الخطوات المنهجية التي تم إعتمادها في دراستنا هذه، حيث وجدنا أن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي، وغايته وصف الدراسة، وتفسيرها إستخلاص النتائج، كما تم الإستعانة في جمع البيانات بأداة الإستبيان الإلكتروني من أجل الوصول إلى نتائج متعلقة بالموضوع، ثم تم تحديد مجالات الدراسة الزماني والمكاني والبشري، بالإضافة إلى تحديد مجتمع البحث ولإتمام خطوات البحث العلمي يوضح الفصل القادم الجانب الميداني للدراسة.

الفصل الثالث:

عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

أولا: عرض وتفسير البيانات المتعلقة بمجتع الدراسة

ثانيا: إختبار الفرضيات

ثالثا: مناقشة الفرضيات المتعلقة بالدراسة

1-مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

2-مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

3-مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

رابعا: النتائج المتعلقة بالدراسة

خاتمة

تمهيد الفصل: بعدما ما تم التعرض على مختلف الجوانب النظرية والمنهجية في الفصلين السابقين سوف نتطرق في هذا الفصل إلى الدراسة الميدانية، والتي تشمل عملية عرض وتحليل وتفسير البيانات والنتائج، فهي خطوة تلي عملية جمع البيانات من أفراد مجتمع البحث، بحيث كان الهدف من هذا الفصل عرض ومناقشة البيانات التي تم جمعها بواسطة الإستمارة الإلكترونية، وتم الإعتماد على الجدوال البسيطة والدوائر النسبية والقيام بالعمليات الإحصائية الأساسية من تكرارت ونسب مئوية.

أولا: عرض وتفسير البيانات المتعلقة بمجتمع الدراسة:

- **الجنس:**

جدول رقم(3) يبين مجتمع الدراسة موزع حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	12	٪16.4
أنثى	61	٪83.6
المجموع	73	٪100

الشكل رقم(2) يبين مجتمع الدراسة حسب الجنس

من خلال الجدول رقم (3) يتبين لنا أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور، حيث قدرت نسبتها ب**83.6**٪ وهو مايعادل **61** طالبة من مجموعة مجتمع البحث، في حين نجد أن نسبة الذكور قدرت ب**16.4**٪ وهو مايعادل **12** طالب من مجموع مجتمع البحث. بث نرى أن الطالبة أو الأنثى تسعى دائما لتحقيق ذاتها في المؤسسات التعليمية أكثر من الذكور، وأن أغلب الشرائح نامعية كانوا إناث وهذا راجع إلى رغبة الإناث في مواصلة الدراسة والتعليم، نتيجة لمجموعة من العوامل المحيطة بالمجتمع الذي ينتمون إليه، في حين أن سبب قلة نسبة الذكور هو أن لهذه الفئة آفاق مهنية إهتمامات أخرى غير الدراسة.

- **الحالة الاجتماعية:**

الجدول رقم(4) يبين مجتمع الدراسة حسب الحالة الاجتماعي

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
أعزب	60	٪83.56
متزوج	11	٪13.70
مطلق	01	٪1.37
أرمل	01	٪1.37
المجموع	73	٪100

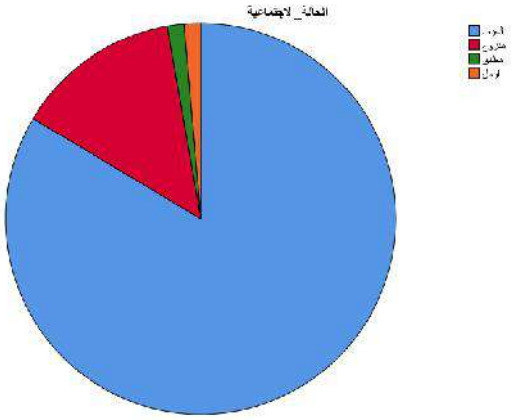

الشكل رقم(3) يبين مجتمع الدراسة حسب الحالة الاجتماعية

من خلال الجدول رقم (4) المتعلق بتوزيع أفراد مجتمع البحث على حسب الحالة الاجتماعية أن أغلب أفراد مجتمع البحث غير متزوجين والمقدر نسبتهم ب **83.56**٪، ومايقابله ب **13.70**٪منهم متزوجون، وتليها مفردتين مطلقة وأرملة بنسبة **1.37**٪ لكل واحدة.

حيث نستنتج من خلال النسب المئوية الموجودة في الجدول رقم (4) ، أن السبب في وجود الفئة الغالبة من المبحوثين لديهم رغبة كبيرة في مواصلة الدراسة في الجامعة وخاصة الفتاة، على حسب ماجاء في الجدول رقم(4) الذي يتعلق بتوزيع أفراد مجتمع البحث على حسب الجنس، حتى نرى أن هناك فئة من الشباب يرفضن الزواج بالفتاة الجامعية، وهذا راجع إلى أن هناك فئة من الإناث يرفضن كذلك الزواج من شاب مستواه أقل من مستواهن الجامعي، حيث أن الفتاة ليس لها فرصة كبيرة للعمل إذا لم تكن متحصلة على شهادة جامعية، على عكس الشاب لديه فرص عمل خارج إطار الدراسة.

- **التخصص:**

الجدول رقم(5) يبين مجتمع الدراسة موزع حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
علم الاجتماع تنظيم وعمل	20	٪27.4
علم الاجتماع التربوي	24	٪32.8
علم الاجتماع الإتصال	11	٪15.1
ديمغرافيا	13	٪17.8
أنثروبولوجيا	05	٪6.8
المجموع	73	٪100

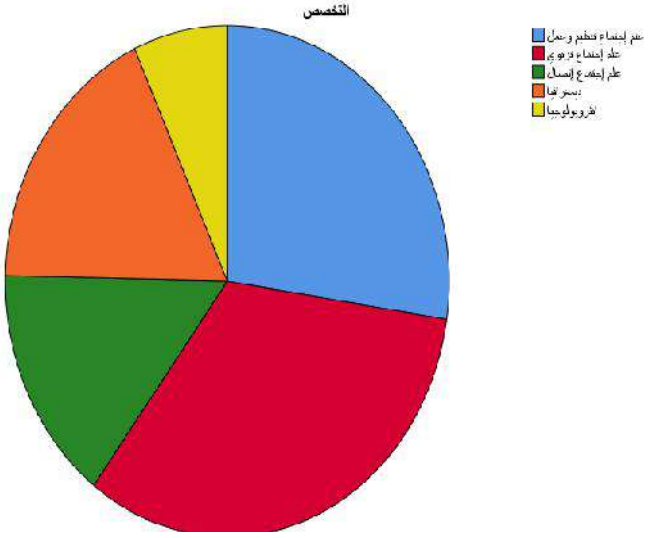

الشكل رقم(4) يبين مجتمع الدراسة موزع حسب التخصص

يبين الجدول رقم(5) المتعلق بتوزيع أفراد مجتمع البحث حسب تخصصات كلية العلوم الاجتماعية، حيث نرى بأن تخصص علم الاجتماع التربوي قدرت نسبته ب**32.8**٪ وقد شمل على **24** طالب وطالبة، وتليه نسبة تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل والمقدرة ب **27.4**٪ وقد كان عدد الطلبة **20** طالب وطالبة، ثم يليه تخصص الديمغرافيا كانت نسبته **17.8**٪ وعدد الطلبة **13** طالب وطالبة، و**11** طالب لتخصص علم الاجتماع الإتصال حيث أخذ نسبة **15.1**٪، وأخيرا تخصص الأنثروبولوجيا بنسبة **6.8**٪ وكان عدد الطلبة **5**.

ن خلال البيانات الشخصية لمجتمع البحث، يتبين أن جامعة ورقلة تملك فاعل إجتماعي والمتمثل في الطالب، الذي إلى إنتاج وفهم المعرفة العلمية من حيث أنها أولوية بالنسبة له ولجامعته ولمجتمعه، لما يمتلكه من خبرات ومعارف وتبادل المعلومات والأفكار وتكوين علاقات إجتماعية داخل الجامعة، خاصة عبر النشاطات العلمية أو البحوث التي يشارك فيها بشكلها الفردي أو الجماعي سواء داخل الجامعة أو خارجها.

عرض وتحليل بيانات المحور الثاني الخاص بالعلاقات الاجتماعية للطلبة في المؤسسة الجامعية:

جدول رقم (6) يوضح تمثلات الطلبة في العلاقات الاجتماعية فيما بينهم

رقم السؤال	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	المتوسط	الإنحراف	النسبة المئوية	إتجاه العينة	رتبة السؤال
5	23	41	5	4	0	4,14	0,77	%82,8	موافق بشدة	1
1	13	54	6	0	0	4,10	0,50	%82	موافق	2
2	13	51	7	2	0	4,03	0,62	%80,6	موافق بشدة	3
9	16	44	12	1	0	4,01	0,66	%80,2	موافق	4
7	8	46	10	9	0	3,73	0,82	%74,6	موافق	5
10	3	51	14	4	1	3,70	0,70	%74	موافق	6
3	8	42	12	9	2	3,62	0,94	%72,4	موافق	7
4	3	44	18	8	0	3,59	0,74	%71,8	موافق	8
8	3	35	16	18	1	3,27	0,96	%65,4	محايد	9
6	3	24	24	16	6	3,08	1,02	%61,6	محايد	10
المحور ككل						3.73	0.29	%74.6	موافق	/

التحليل الكيفي للبيانات:

بناء على المعطيات المتحصل عليها من الجدول رقم (6) للمحور الثاني الذي يوضح العلاقات الاجتماعية بين الطلبة. والذي أمكننا الخروج بالتحليلات التالية:

1/ جاءت الفقرة رقم(5) والتي تعبر عن (ند إختلاف بين القيم والعادات التي إكتسبها الطالب من المجال الاجتماعي الجديد ومجاله الاجتماعي الأصلي)، حيث جاءت في الترتيب رقم(1) وذلك أن المتوسط الحسابي يساوي 4.14 وبإنحراف معياري 0.77 وبنسبة82.8%، ليتبين أن إ الطلبة موافقون بشدة وأنه يوجد إختلاف بين العادات والقيم المكتسبة للطالب سواء من مال الاجتماعي الجديد وهو الجامعة أو من مجاله الاجتماعي الأصلي أي المجتمع الذي يعيش فيه.

2/ جاءت الفقرة رقم(1) والتي تعبر عن (تتطورالعلاقة بين الطلبة داخل الجامعة نتيجة الزمالة)، حيث جاءت في الترتيب رقم(2) وذلك أن المتوسط الحسابي يساوي4.10وبإنحراف معياري 0.50 و بنسبة 82%، ليتبين أن الطلبة موافقون لأن العلاقة تتطور بينهم نتيجة الزمالة.

3/ جاءت الفقرة رقم(2) والتي تعبر عن (تتطور العلاقة بين الطلبة داخل الجامعة نتيجة الألفة)، حيث جاءت في الترتيب رقم(3) وذلك أن المتوسط الحسابي يساوي 4.03 وبإنحراف معياري 0.62 وبنسبة80.6%، ليتبين أن الطلبة موافقون بشدةحيث كلما كانوا الطلبة متألفين فيما بينهم كلما تتطور العلاقة بينهم.

4/ جاءت الفقرة رقم (9) والتي تعبر عن (تتطور علاقتك مع الطلبة على أساس التخصص المشترك)، حيث جاءت في الترتيب رقم(4) وذلك أن المتوسط الحسابي يساوي4.01 وبإنحراف معياري 0.66 وبنسبة80.2%، ليتبين أن الطلبة موافقون وهذا نتيجة تطور العلاقة بين الطلبة وهذا على أساس التخصص المشترك.

5/ جاءت الفقرة رقم(7) والتي تعبر عن (يرتبط الطلبة ببعضهم البعض ضمن علاقات إجتماعية داخل الحقل الأكاديمي وخارجه)، حيث جاءت في الترتيب رقم(5) وذلك أن المتوسط الحسابي يساوي 3.73 وبإنحراف معياري0.82 وبنسبة 74.6%، ليتبين الطلبة موافقون، حيث نجد أن هناك إرتباط بين الطلبة ببعضهم البعض وهذا راجع إلى العلاقات الاجتماعية سواء داخل الحقل الأكاديمي أو خارجه حيث تعتبر هاته العلاقات ضرورة للإنفتاح على مختلف الفاعلين.

6/ جاءت الفقرة رقم(10) والتي تعبر عن (يستمد الطالب معارفه من خلال تمثلاته الأخرى)، حيث جاءت في الترتيب رقم(6) وذلك أن المتوسط الحسابي يساوي3.70 وبإنحراف معياري0.70 وبنسبة74، ليتبين أن الطلبة موافقون بحيث أنه يوجد تمثلات أخرى يمكن للطالب أن يستمد منها تمثلاته.

7/ جاءت الفقرة رقم(3) والتي تعبر عن (هناك مستوى من الثقة بين الطلبة والأساتذة)، حيث جاءت في الترتيب رقم(7) وذلك أن المتوسط الحسابي يساوي3.62 وبإنحراف معياري0.94 وبنسبة72.4 %، ليتبين أن الطلبة) موافقون و أنه توجد ثقة بين كل من الطالب والأستاذ.

8/ جاءت الفقرة رقم(4) والتي تعبر عن (تتسم العلاقة بين الطلبة داخل الجامعة بالإستقرار نسبيا)، حيث جاءت في الترتيب رقم(8) وذلك أن المتوسط الحسابي يساوي3.59وبإنحراف معياري 0.74 وبنسبة 71.8%، ليتبين أن الطلبة موافقون حيث يكون الاستقرار نسبي في علاقة الطلبة ببعضهم البعض داخل الجامعة.

9/ جاءت الفقرة رقم(8) والتي تعبر عن (تربطك علاقات دائمة مع الطلبة بالكلية)، حيث جاءت في الترتيب رقم(8) وذلك أن المتوسط الحسابي يساوي3.27وبإنحراف معياري0.96 وبنسبة 65.4%، ليتبين أن الطلبة محايدون بحيث تكون العلاقات دائمة مع الطلبة في الكلية.

10/ جاءت الفقرة رقم(6) والتي تعبر عن (هناك ثقافة تشجيع على زرع عنصر الثقة بين الطالب والإدارة)، حيث جاءت في الترتيب رقم(10) وذلك أن المتوسط الحسابي يساوي3.08وبإنحراف معياري1.02 وبنسبة 61.6%، ليتبين أن الطلبة محايدون في وجود ثقافة تشجيع على زرع عنصر الثقة بين الطالب والإدارة.

المحور ككل والمتعلق بالعلاقات الاجتماعية للطالب الجامعي فقد أكد أفراد مجتمع البحث أنهم موافقون بنسبة74.6% ومتوسط حسابي يساوي3.73وإنحراف معياري قدره0.29 بحيث نرى أن هناك علاقات إجتماعية بين الطلبة.

عرض وتحليل بيانات المحور الثاالث الخاص بالتبادل المعرفي للطلبة في المؤسسة الجامعية:

رقم السؤال	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	المتوسط	الإنحراف	النسبة المئوية	إتجاه العينة	رتبة السؤال
9	0	1	6	30	36	4,38	0,70	87,6	موافق بشدة	1
6	20	47	5	1	0	4,16	0,67	83,2	موافق	2
8	19	44	8	2	0	4,10	0,69	82	موافق	3
4	15	49	5	2	1	4,04	0,72	80,8	موافق	4
3	16	38	11	7	1	3,84	0,93	76,8	موافق	5
7	16	37	14	4	2	3,83	0,93	76,6	موافق	6
1	12	38	9	11	1	3,62	1,05	72,4	موافق	8
2	8	43	10	10	2	3,62	0,95	72,4	موافق	9
5	19	27	13	12	2	3,62	1,15	72,4	موافق	7
10	10	31	9	9	14	3,30	1,34	66	موافق	10
المحور ككل						3.85	0.44	77	موافق	/

جدول رقم (7) يوضح تمثلات الطلبة حول التبادل المعرفي فيما بينهم

التحليل الكيفي للبيانات:

بناء على المعطيات المتحصل عليها من الجدول رقم(**7**) للمحور الثالث الذي يوضح التبادل المعرفي بين الطلبة. والذي أمكننا الخروج بالتحليلات التالية:

1/ جاءت الفقرة رقم(9) والتي تعبر عن (تبادل المعرفة مضيعة للوقت)، حيث جاءت في الترتيب رقم(1) وذلك أن المتوسط الحسابي يساوي4.38وبإنحراف معياري0.70، وبنسبة87.6% ليتبين أن الطلبة موافقون بشدة حيث أن تبادل المعرفة ليس مضيعة للوقت.

2/ جاءت الفقرة رقم(6) والتي تعبر عن (يساعد التبادل المعرفي الطلبة في تحسين فهم المصطلحات والمفاهيم التي تعلمها من خلال المحاضرات)، حيث جاءت في الترتيب رقم(2) وذلك أن المتوسط الحسابي يساوي4.16وبإنحراف معياري0.67، وبنسبة 83.2% ليتبين أن الطلبةموافقون حيث تتحسن الأفكار والمفاهيم لدى الطالب من خلال التبادل المعرفي فيما بينهم.

3/ جاءت الفقرة رقم(8) والتي تعبر عن (يساعد التبادل المعرفي بين الطلبة في دعم الإبداع وتسهيل عمليات المعرفة)، حيث جاءت في الترتيب رقم(3) وذلك أن المتوسط الحسابي يساوي4.10وبإنحراف معياري0.69، وبنسبة 82% ليتبين أن الطلبة موافقون حيث يساعد التبادل المعرفي في تنمية روح الإبداع وتسهيل المعرفة بين الطالب وزملائه.

4/ جاءت الفقرة رقم(4) والتي تعبر عن (النشاط العلمي الذي يقوم به الطالب يساهم في تبادل الخبرات والمعارف بينه وبين زملائه)، حيث جاءت في الترتيب رقم(4) وذلك أن المتوسط الحسابي يساوي4.04وبإنحراف معياري0.72، وبنسبة80.8% ليتبين أن الطلبة موافقون حيث أن كل نشاط علمي يقوم به الطالب كإنجاز البحوث العلمية مثلا سيساهم في تبادل الخبرات والمعارف بينه وبين بقية زملائه وهذا من خلال المشاركة والمناقشة فيما بينهم.

5/ جاءت الفقرة رقم(3) والتي تعبر (تنجز مشاريع البحث من خلال تعاون الطلبة فيما بينهم)، حيث جاءت في الترتيب رقم(5) وذلك أن المتوسط الحسابي يساوي3.84وبإنحراف معياري0.93، وبنسبة76.8% ليتبين أن الطلبة موافقون حيث أن المعلومات التي تنجز في البحث تكون من خلال تعاون أعضاء البحث فيما بينهم.

6/ جاءت الفقرة رقم(7) والتي تعبر عن (يتقاسم الطلاب المعرفة فيما بينهم لحل المشاكل المتعلقة بالدراسة)، حيث جاءت في الترتيب رقم(6) وذلك أن المتوسط الحسابي3.83وبإنحراف معياري0.93، وبنسبة76.6% ليتبين أن الطلبة موافقون حيث أن المشاكل المتعلقة بالدراسة يكون حلها من خلال المعرفة التي تكون لدى الطلبة.

7/ جاءت الفقرة رقم(5) والتي تعبر عن (تؤثر الدراسة عن بعد على تمثل الطالب للمعرفة إيجابيا)، حيث جاءت في الترتيب رقم(7) وذلك أن المتوسط الحسابي3.62 وبإنحراف معياري1.15، وبنسبة72.4% ليتبين أن الطلبة موافقون حيث أن تمثل الطالب للمعرفة يكون إيجابي عن طريق الدراسة عن بعد.

8/ جاءت الفقرة رقم(1) والتي تعبر عن (يتمتع الطلبة داخل الجامعة بالحرية في مشاركة أفكارهم)، حيث جاءت في الترتيب رقم(8) وذلك أن المتوسط الحسابي3.62وبإنحراف معياري1.05 وبنسبة72.4% يتبين أن الطلبة موافقون حيث أنهم يتشاركون في الأفكار فيما بينهم بحيث تعتبر المشاركة في بينهم كمؤشر للمساهمة في تنمية التفاعل فيما بينهم.

9/ جاءت الفقرة(2) والتي تعبر عن (تسود ثقافة مشاركة المعرفة بين الزملاء داخل القسم الدراسي)، حيث جاءت في الترتيب رقم(9) وذلك أن المتوسط الحسابي3.62وبإنحراف معياري1.15، وبنسبة72.4% ليتبين أن الطلبة موافقون حيث أنه داخل القسم الدراسي تسود ثقافة المشاركة بالمعرفة بين الزملاء.

10/ جاءت الفقرة رقم(10) والتي تعبر عن (تؤثر الدراسة الحضورية على تمثل الطالب للمعرفة)، حيث جاءت في الترتيب رقم(10) وذلك أن المتوسط الحسابي3.30وبإنحراف معياري1.34، وبنسبة66% ليتبين أن الطلبة موافقون حيث أن الدراسة الحضورية لها أثر على تمثل الطالب للمعرفة.

وص المحور ككل والمتعلق بالتبادل المعرفي للطالب الجامعي فقد أكد أفراد مجتمع البحث أنهم موافقون بنسبة77% ومتوسط حسابي يساوي3.85وإنحراف معياري قدره0.44 بحيث نرى أن هناك تبادل معرفي بين الطلبة.

ثانيا: عرض وتفسير البيانات المتعلقة بفرضيات الدراسة

إختبار الفرضيات:

- **مناقشة الفرضيات:**

1- عرض وتفسير البيانات المتعلقة بالفرضية الفرعية الأولى

يتوجب إختبار الفرضيات الفرعية للدراسة، بعد عرض وتحليل المعطيات الإحصائية التي تم جمعها من مجتمع البحث، ويتم تأكيدها أو نفيها وفقا لإختبارات إحصائية، وتحليلها كميا وكيفيا، بما يتماشى مع أهداف الدراسة، وهذا وفق النتائج المتحصل عليها من إختبار هاته الفرضيات.

❖ **وفيما يتعلق بالفرضية الفرعية الأولى** والتي تقول أن: **تتشكل تمثلات الطلبة للعلاقات الاجتماعية الاجتماعية فيما بينهم بشكل إيجابي** حيث نعتبر أن:

الفرضية الصفرية (H0):لاتتشكل تمثلات الطلبة للعلاقات الاجتماعية فيما بينهم بشكل إيجابي.

الفرضية البديلة (H1): تتشكل تمثلات الطلبة للعلاقات الإجتماعية فيما بينهم بشكل إيجابي.

بحيث يتم إختبار هذه الفرضية بإختبار Tلعينة واحدة من خلال إستخدام برنامج SPSS حيث كانت النتائج كالآتي:

للمحور الثاني (العلاقات الاجتماعية)Tجدول رقم(8) يبين قيمة

Test sur échantillon unique

	t	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
العلاقات_الإجتماعية	21,241	72	,000	,72603	,6579	,7942

ومن خلال معطيات الجدول رقم(8)، يتبين أن قيمة إختبارT (21.241) وقيمة (Sig) تساوي 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.05 إذن هي دالة إحصائيا.

وبالتالي سوف نقبل الفرض البديل ونرفض الفرض الصفري، وعليه فالنتيجة هي: **تتشكل تمثلات الطلبة للعلاقات الاجتماعية فيما بينهم بشكل إيجابي**.

2- عرض وتفسير البيانات المتعلقة بالفرضية الفرعية الثانية

❖ **وفيما يتعلق بالفرضية الفرعية الثانية** والتي تقول:**تساهم تمثلات الطلبة في تفعيل التبادل المعرفي فيما بينهم**. حيث نعتبر أن:

الفرضية الصفرية (H0): لا تساهم تمثلات الطلبة في تفعيل التبادل المعرفي فيما بينهم.

الفرضية البديلة (H1): تساهم تمثلات الطلبة في تفعيل التبادل المعرفي فيما بينهم.

بحيث يتم إختبار هذه الفرضية بإختبارT لعينة واحدة من خلال إستخدام برنامج SPSS حيث كانت النتائج كالآتي:

جدول رقم(9) يبين قيمة T للمحور الثالث (االتبادل المعرفي)

Test sur échantillon unique

	T	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
التبادل_المعرفي	16,342	72	,000	,85068	,7469	,9545

ومن خلال معطيات الجدول رقم(9)، يتبين أن قيمة إختبارT (16.342) وقيمة (Sig) تساوي 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.05 إذن هي دالة إحصائيا.

وبالتالي سوف نقبل الفرض البديل ونرفض الفرض الصفري، وعليه فالنتيجة هي: تساهم تمثلات الطلبة في تفعيل التبادل المعرفي فيما بينهم.

3- عرض وتفسير البيانات المتعلقة بالفرضية الفرعية الثالثة

❖ **وفيما يتعلق بالفرضية الفرعية الثالثة** والتي تقول: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تمثلات الطلبة حول الرأس مال الاجتماعي بحسب متغير التخصص**.

الفرضية الصفرية (H0): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تمثلات الطلبة حول الرأس مال الاجتماعي بحسب متغير التخصص.

الفرضية البديلة (H1): توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تمثلات الطلبة حول الرأس مال الاجتماعي بحسب متغير التخصص.

بحيث يتم إختبار هذه الفرضية بإختبار**ANOVA** من خلال إستخدام برنامج **SPSS** حيث كانت النتائج كالآتي:

جدول رقم(10) يبين قيمة ANOVA للإستبيان.

ANOVA

الرأسمال_الإجتماعي

	Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	,353	4	,088	,917	,459
Intragroupes	6,535	68	,096		
Total	6,888	72			

حسب معطيات الجدول رقم(10) أعلاه، نرى أن قيمة (sig) تساوي(0.46) وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 إذن فإن الفرضية غير دالة إحصائيا.

وبالتالي نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل، وعليه فنقول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تمثلات الطلبة حول الرأس مال الاجتماعي بحسب متغير التخصص.

ثالثا: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضيات وربطها بالدراسات السابقة:

مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الأولى: والتي تنص على: **تتشكل تمثلات الطلبة للعلاقات الاجتماعية فيما بينهم بشكل إيجابي**، حيث أظهرت نتائج الدراسة أنه توجد تمثلات إيجابية في العلاقات الاجتماعية بين الطلبة.

على الرغم من وجود مؤشرات إيجابية منها خاصة ما تعلق بالمحور الثاني وهو بعد من أبعاد الرأس مال الاجتماعي، وهو العلاقات الاجتماعية، من خلال إتجاه الطلبة الذين أكدوا أن هناك علاقات إجتماعية فيما بينهم بنسبة 74.6، والتي بينتها فقرات المحور ككل وهذه العلاقات تبدأ منذ إلتحاق الطالب بالجامعة ، والتي تتم على أسس موضوعية من خلال ما يمتلكه هذا الأخير من مؤهلات وقدرات علمية، وهو ما يشكل لديه رأس مال علمي، ثم يبدأ في العملية الإتصالية مع زملائه الطلبة عبر التخصص المشترك والبحوث التي يتم إنجازها داخل القسم الدراسي، والذي يساهم في تنمية أفكارهم ومعارفهم ، مما يسمح بتبادل الأفكار، ويعزز التراكم العلمي بالجامعة، ويندمج من خلالها الطلبة فيما بينهم بسهولة بالكلية، ويبنون شبكة علاقات دائمة وواسعة بالجامعة . ويفضل الطلبة إجراء البحوث العلمية بشكل جماعي ضمن فرق بحث تساهم في تحقيق أهداف مشتركة، أنتج من خلالها علاقة تعاون بحثي عبر الإشتراك في البحوث والإستثمار في تلك العلاقات لتحسين الأداء البحثي لديهم، من منطلق أن هذه العلاقات مدعمة للبحث العلمي، كما يدعم العمل الجماعي المنتوج العلمي لدى الطلبة وإنتاج معارف جديدة، عبر تبادل الأفكار والخبرات وتراكمهما، جسدت عن طريق إنجاز البحوث، كما سمحت هذه العلاقات في بناء هوية عمل مشتركة بحيث تتحول بعدها إلى علاقات تزواج بين الزمالة والألفة.

حيث تعتبر العلاقات بين الطلبة علاقة إيجابية، والتي تساعد في تحسين أداء الطالب الجامعي، سواء من الجانب الفردي أو الجماعي، كما أن الألفة والزمالة عامل مشترك يدعم العلاقات بينهم، وفي نفس السياق أشار الطلبة أن هناك تعاون بحثي وثقة متبادلة بينهم وبين الأساتذة، وهذا لدعم العمل البحثي بما يعزز الثقة داخل الجامعة وهذا ما أوضحته معطيات الجدول رقم (**6**).

كما أن الثقة داخل الجامعة كانت موجودة ولكن بشكل ضعيف من خلال نتائج الدراسة الحالية، بإعتبار أن المؤسسة الجامعية تنطلق ثقافة تميزها عن بقية المؤسسات والتي من خلالها تعمل على ضبط الأفعال الاجتماعية، والتي تجسدها هوية عمل مشتركة، فقد خلصت نتائج دراسة الباحثان **أحمد بخوش وعمر حمداوي** بعنوان: **الهوية التنظيمية وتشكيل رأس المال الاجتماعي للأساتذة الباحثين في مؤسسة التعليم العالي**، أن هوية الفرد بالمؤسسة تقوى عندما يتعلق الأمر بحياته الخاصة ومصلحته، فهو ا للحصول على أهدافه الخاصة، وتكون متوسطة عندما يتعلق الأمر بمصلحة الجماعة، لأنها تلبي له إحتياجاته الشخصية، وتكون الهوية ضعيفة عندما يتعلق الأمر بالمؤسسة، كما أنه لا يتشكل رأس مال إجتماعي بين الأفراد في المؤسسة ، إلا بعد وعي الفرد بوجوده كفاعل داخل الجماعة

وعليه فتعتبر العلاقات الاجتماعية كمحفز لبناء رابط علمي بين الطلبة عبر التبادل في إنجاز البحوث، وتشكيل رأس مال إجتماعي.

مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثانية: والتي تنص على: **تساهم تمثلات الطلبة في تفعيل التبادل المعرفي فيما بينهم،**

حيث أظهرت نتائج الدراسة بأن تمثلات الطلبة تساهم في تفعيل التبادل المعرفي بين الطلبة.

وعليه فنجد مؤشرات إيجابية متعلقة بالمحور الثالث وهو بعد من أبعاد الرأس مال الاجتماعي، وهو التبادل المعرفي من خلال إتجاه الطلبة الذين أكدوا أن هناك تبادل معرفي فيما بينهم بنسبة 77% والتي بينتها فقرات المحور. إذ يعتبر التبادل المعرفي بين الطلبة في الجامعة، لأن ذلك يدعم قدراتهم الإبداعية والتنافسية ويدعم الروابط والعلاقات بينهم، فمن خلاله يمكن تحسين الكفاءة للطالب ونشر أفكار مبتكرة، ويحسن من الأداء ويحقق الإستفادة لكل الطلبة الذين سيتشاركون في معرفتهم. ويدفع التبادل المعرفي إلى تزايد إنتاج الأفكار المبدعة مما يساعدهم أيضا في تحسين وفهم مصطلحات المحاضرات، فقد خلصت نتائج دراسة **منال رجب عبد الله عبد الجليل** وكان عنوانها "**دور أستاذ الجامعة في تكوين رأس المال الإجتماعي وإنعكاساته على الطالبة الجامعية**، أن وجه الإستفادة من الأنشطة الطلابية (الدينية، الثقافية، الإجتماعية...إلخ)، تساهم في زيادة الوعي الثقافي والإجتماعي والدراسي البة، ثم يليه في المرتبة الثانية أنها تساعد الطالبة في تكوين العمل الجماعي وسهولة التعامل معهم بيسر، بالإضافة إلى تقبل الآخر وزيادة المعارف الجديدة. وعليه فيعتبر التبادل المعرفي بين الطلبة إيجابي.

مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثالثة: والتي تنص على: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتمثلات الطلبة حول الرأس مال الاجتماعي حسب متغير التخصص،** حيث تحققت هذه الفرضية من خلال النتيجة المتحصل عليها، والتي أكدت بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتمثلات الطلبة حول الرأس مال الاجتماعي بحسب متغير التخصص، بحيث أكدوا الطلبة نه لا يوجد إختلاف لتمثلاتهم حول الرأس مال الاجتماعي من تخصص إلى أخر.

رابعا: النتائج العامة للدراسة:

من خلال الدراسة التي قمنا بها تمكنا من الوصول إلى النتائج التالية:

1/ تتشكل تمثلات الطلبة للعلاقات الاجتماعية فيما بينهم تشكل إيجابي وهذا من خلال الروابط الاجتماعية كالألفة والزمالة وعنصر الثقة.

2/ تساهم تمثلات الطلبة في تفعيل التبادل المعرفي فيما بينهم من خلال تبادل الأفكار فيما بينهم وتحسين فهم المصطلحات والمشاركة في إنجاز البحوث.

3/ لا تختلف تمثلات الطلبة فيما بينهم حول الرأس مال الاجتماعي من تخصص إلى تخصص آخر من منطلق أن التمثلات التي تكون عند الطلبة حول الرأس مال الاجتماعي هي نفسها.

خـــاتـــمـــة

خاتمة

لقد أتاحت هذه الدراسة معرفة الجوانب النظرية والتطبيقية حول الرأس مال الاجتماعية وأبعاده العلاقات الاجتماعية والتبادل المعرفي، حيث يعتبر الرأس مال الاجتماعي الرابطة الاجتماعية بين الطلبة من خلال تشجيع التعاون والتكافل فيما بينهم وتوفير المتطلبات لخلق جو تسود فيه الألفة والثقة من أجل تحقيق المنفعة العامة بشكل مشترك ومتبادل.

ولقد قمنا في هذه الدراسة بمحاولة معرفة فيما تتمثل تمثلات الطلبة للرأس مال الاجتماعي للطلبة في المؤسسة الجامعية وهذا ما أدى بنا محاولة الإجابة على الإشكالية الرئيسية من خلال معالجة هذا الموضوع بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، وذلك بهدف التوصل إلى إظهار ومعرفة العوامل التي تؤثر في تمثلات الطلبة للرأس مال الاجتماعي.

ومن خلال ما تم تناوله وإستعراضه في الفصلين السابقين من هذه الدراسة قصد الإجابة على الإشكالية الرئيسية لها، وبعد معالجة هذا الموضوع بجامعة قاصدي مرباح بورقلة فقد تم التوصل إلى جملة من النتائج حيث نرى أن تشكل الطلبة للتمثلات حول العلاقات الاجتماعية كان إيجابي وأن هذه التمثلات تساهم في تفعيل التبادل المعرفي فيما بينهم، وأن تمثلات الطلبة للرأس مال الاجتماعي لا تختلف من تخصص لتخصص آخر، وأن مستوى الرأس مال الاجتماعي جيد بين طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1/الكتب:

1_إبراهيم أبراش، المنهج العلي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق، عمان، ط1، 2008.

2_أنتوني غدنز بمساعدة كارين بيرسال، ترجمة فايز الصياغ، علم الاجتماع مع مدخلات عربية، ط4.

3_أحمد زكي بدوي، معجم المصطلحات للعلوم الاجتماعية، مكتبة بيروت، لبنان، 1986.

4_إسعاف أحمد، رسمال إجتماعي، مقاربة تنموية.

5_أفراح جاسم، محمد سعيد محمد علي، الهابيتوس وأشكال رأس المال الاجتماعي في فكر بيار بورديو.

6_بخوش أحمد، حمداوي عمر، الهوية التنظيمية وتشكيل رأس المال الاجتماعي للأساتذة الباحثين في مؤسسة التعليم العالي، ورقة مقدمة ضمن الملتقى الدولي حول المجالات الاجتماعية التقليدية والحديثة وإنتاج الهوية الفردية والجماعية في المجتمع الجزائري، دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة ورقلة، 2012.

7_بلقاسم سلاطنية، الفعالية التنظيمية في المؤسسة، مدخل سوسيولوجي، دار الفجر، الجزائر، ط1، 2015.

8_بلقاسم سلاطنية وحسان الجيلاني، المناهج الأساسية في البحوث الاجتماعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2012.

9_بوعزة علي أحمد، تمثلات الطلبة لواقع التكوين الجامعي المتدرج في الجامعة الجزائرية، قسنطينة، 2010/2009.

10_ترجمة فايز الصياغ، علم الاجتماع، أنتوني غدنز، المنظمة العربية للترجمة، لبنان، ط1، 2005

11_جابر مليكة، التمثلات الاجتماعية للطلبة الجامعيين (ما بعد التدرج) لفرص العمل بعد التخرج، العدد18، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 15 مارس.

12_جون سكوت، علم الاجتماع، المفاهيم الأساسية.

13_رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، قسنطينة، ط2، 2008.

14_رفيق زواولة، الهيكلة التنظيمية للمؤسسات الجامعية، باتنة، 2009.

2/ المقالات والمذكرات:

15_سعيد سبعون وحفصة جرادي، الدليل المنهجي في إعداد المذكرة والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2012.

16_فضيل ديليو وآخرون: المشاركة الديمقراطية ي تسيير الجامعة، مخبر التطبيقات النفسية والتربوية، قسنطينة، 2006.

17_محمود الجوهري، علم الاجتماع وقضايا التنمية في العالم الثالث.

18_محمد بابا عمي، مقاربة في فهم البحث العلمي، وحي القلم، دمشق، ط1، 2012.

19_مزيش مصطفى، مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية، علم المكتبات والمعلومات، 2009/2008.

20_نعيم إبراهيم الظاهر، إدارة التعليم، عالم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، اريد، الأردن، ط1، 2013.

2/المواقع الإلكترونية:

21_http://www.y.vers alpz….et autre,op cit 174/175.

22-/http :// www.youtube.com

3/ الجرائد:

23_مرسوم تنفيذي رقم279/03، المؤرخ في 24 جمادى الثاني عام 1924 الموافق ل23أوت2003، مهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها، الجريدة الرسمية، العدد51

الـــمـــلاحـــق

ملحق رقم 01: المتضمن فقرات الإستبيان مع الطلبة

جامعة قاصدي مربـــاح ورقلـــــــــة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

شعبة عـــلـــم الاجتمـــــاع

إستبيان

يمثل الرأس مال الاجتماعي مجموع العلاقات والروابط الاجتماعية للطالب داخل المؤسسة الجامعية عبر الإتصال والتفاعل بين الطلبة، وفي سياق إنجاز مذكرة ماستر أكاديمي بعنوان: تمثلات الطالب الجامعي حول الرأس مال الاجتماعي في المؤسسة الجامعية

تم إعداد هذا الإستبيان بغرض الإستفادة من المعلومات والبيانات الواردة فيه لغرض البحث العلمي، لذلك نرجو منكم المساعدة بالإجابة على فقرات الإستبيان بوضع العلامة (X) في الخانة المناسبة، ونحيطكم علما أيها الطلبة الأفاضل أن كل المعلومات المقدمة لن تستخدم إلا لأغراض علمية.

وفي الأخير نشكركم على تعاونكم ومساعدتكم

الطالب: ليليا ورقلي **الأستاذ المشرف: أ.د. حمداوي عمر**

السنة الجامعية: 2023/2022

الملاحق

المحور الأول:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الحالة الاجتماعية: أعزب ☐ متزوج ☐ مطلق ☐ أرمل ☐

التخصص: علم الاجتماع تنظيم وعمل ☐ علم الاجتماع التربوي ☐ علم الاجتماع الإتصال ☐

ديمغرافيا ☐ أنثروبولوجيا ☐

المحور الثاني: العلاقات الاجتماعية

	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	تتطور العلاقة بين الطلبة داخل الجامعة نتيجة الزمالة					
2	تتطور العلاقة بين الطلبة داخل الجامعة نتيجة الألفة					
3	هناك مستوى من الثقة بين الطلبة والأساتذة					
4	تتسم العلاقة بين الطلبة داخل الجامعة بالإستقرار نسبيا.					
5	يوجد إختلاف بين القيم والعادات التي إكتسبها الطالب الجامعي من المجال الاجتماعي الجديد ومجاله الاجتماعي الأصلي.					
6	. هناك ثقافة تشجيع على زرع عنصر الثقة بين الطالب والإدارة					
7	. يرتبط الطلبة ببعضهم البعض ضمن علاقات إجتماعية داخل الحقل الأكاديمي وخارجه					
8	تربطك علاقات دائمة مع الطلبة بالكلية					
9	تتطور علاقتك مع الطلبة على أساس التخصص المشترك					
10	يستمد الطالب معارفه من خلال تمثلاته الأخرى.					

المحور الثالث: التبادل المعرفي.

1	يتمتع الطلبة داخل الجامعة بالحرية في مشاركة أفكارهم وأرآئهم.					
2	تسود ثقافة المشاركة بالمعرفة بين الزملاء داخل المؤسسة.					
3	تنجز مشاريع البحث من خلال تعاون الطلبة فيما بينهم.					
4	النشاط العلمي الذي يقوم به الطالب الباحث يساهم في تبادل الخبرات والمعارف بينه وبين زملائه.					
5	. تؤثر الدراسة عن بعد على تمثل الطالب للمعرفة إيجابيا					
6	يساعد التبادل المعرفي الطلبة في تحسين فهم المصطلحات والمفاهيم التي تم تعلمها من خلال المحاضرات.					
7	يتقاسم الطلاب المعرفة فيما بينهم لحل المشاكل المتعلقة بالدراسة.					
8	يساعد التبادل المعرفي بين الطلبة في دعم الإبداع وتسهيل عمليات المعرفة وتوليدها.					
9	تبادل المعرفة مضيعة للوقت.					
10	تؤثر الدراسة الحضورية على تمثل الطالب للمعرفة.					